

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



قسم: العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

## جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي -دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية البياضة-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر  
في: علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

من إشراف:  
د. جلول أحمد

إعداد الطالبتين:  
\* رباني نعيمة  
\* عويطي فتيحة

### لجنة المناقشة

الصفة	المؤسسة الأصلية	الرتبة	الاستاذ
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	أستاذ محاضر - أ-	قدادة شوقي
مشرفا و مقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	أستاذ محاضر - أ-	جلول أحمد
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	أستاذ محاضر - أ-	عائكة غرغوط

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

سورة المجادلة الآية 11

## شكر وعرّفان

لو أنّي أتيت كل بلاغة وأتيت بحر النطق في النظم والشعر  
لما كنت بعد القول إلا مقصرا ومعترف بالعجز عن واجب الشكر

الحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه  
لنا على إنجاز هذا العمل المتواضع، فنحمدك الله ونشكرك على نعمتك وفضلك نسألك البر  
والتقوى ومن العمل ما ترضى، وسلاما على حبيبك الأمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.  
وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة  
إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...  
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.

وخاصة الأستاذ الفاضل: **الدكتور جلول أحمد** الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيّمة  
فله جزيل الشكر والتقدير على صبره الجميل وعلى وقته الذي خصّصه في القراءة والمتابع بكل  
إتقان وإخلاص

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة **عائكة غرغوط** التي كانت سندا لنا في تحدي  
الكثير من الصعاب، كما نشكر الصديقات اللواتي ساعدننا في العديد من العراقيل. كما نشكر  
كل من زرع التفاؤل في دربنا وكان منبعا للطاقة الإيجابية بالنسبة لنا وقدم لنا المساعدة  
والتسهيلات وجمع المعلومات، فلهم منا كل الشكر والتقدير سائلين من المولى القدير أن يجعل  
ذلك في ميزان حسناتهم وصدق الله إذ قال " هل جزاء الإحسان إلا الإحسان "

## ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي اجريت هذه الدراسة باتباع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، تكونت العينة الدراسة من 70 تلميذ وتلميذة بكل من ثانويات البياضة ثانوية مفدي زكريا، وثانوية المجاهد خوارزم الطاهر ولاية الوادي للسنة الدراسي 2021/2022.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام مقياس جودة الحياة لي كاظم والمنسي 2006، ولمعرفة ولقياس التحصيل الدراسي اعتمادنا على نتائج الفصل الثاني. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة العامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الصحة العامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

## **Abstract:**

This study aimed to identify the quality of life and its relationship to the academic achievement of third year secondary school students, so that this study was conducted by following the descriptive correlative approach that fits with the subject of the study, and the study sample was chosen in a simple random way. Mufdi Zakaria, and Al-Mujahid Khawarizm Al-Taher High School, El-Wadi State for the academic year 2021/2022.

To achieve the objectives of the study, the measure of quality of life was used by Lee Kazem and Al-Mansi 2006, and to know and measure academic achievement, we relied on the results of the second semester.

The study concluded the following results:

- There is no correlation between the general quality of life and the academic achievement of the third year secondary school students.
- There is no statistically significant relationship between the quality of public health and academic achievement among third year secondary students
- There is no statistically significant relationship between the quality of family and social life and the academic achievement of third year secondary school students.
- There is a statistically significant relationship between education and study quality of life and academic achievement among third year secondary students
- There is no statistically significant relationship between quality of life, emotions, mental health, and academic achievement among third year secondary school students.

## فهرس الموضوعات

آية قرآنية.....	1
شكر وعران.....	أ
ملخص.....	ب
فهرس الموضوعات.....	د
قائمة الجداول.....	ي
مقدمة.....	ك

### الجانب النظري

#### الفصل الأول: إشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة:.....	5
2. فرضيات الدراسة:.....	7
3. أهداف الدراسة:.....	8
4. أهمية الدراسة:.....	9
5. التعاريف الإجرائية:.....	9
1.5 جودة الحياة:.....	9
2.5 التحصيل الدراسي:.....	10
6. الدراسات السابقة:.....	10
7. حدود الدراسة:.....	15
1.7 الحدود الزمانية:.....	15
2.7 الحدود المكانية:.....	15
3.7 الحدود البشرية:.....	15

#### الفصل الثاني: جودة الحياة

تمهيد.....	17
------------	----

17	1. نبذة تاريخية لجودة الحياة.....
18	2. تعريفات جودة الحياة: .....
18	2.1: تعريف الجودة: .....
19	2.2: تعريف جودة الحياة: .....
20	3. أبعاد جودة الحياة .....
21	4. مكونات جودة الحياة .....
22	5. مجالات جودة الحياة.....
23	6. مظاهر جودة الحياة.....
23	6.1 العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال: .....
23	6.2 إشباع الحاجات والرضا عن الحياة: .....
24	6.3 إدراك الفرد القوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة: .....
24	6.4 الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة:.....
25	6.5 جودة الحياة الوجودية: .....
25	7. مقومات جودة الحياة .....
27	8. أدوات قياس جودة الحياة: .....
27	9. الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة: .....
27	9.1 الاتجاه الفلسفي: .....
28	9.2 الاتجاه الطبي: .....
28	9.3 الاتجاه الاجتماعي:.....
28	9.4الاتجاه النفسي: وتتمثل في:.....
30	9.5الاتجاه المعرفي:.....
31	9.6المنظور الإنساني Humanistic Perspective:.....
31	10. معوقات جودة الحياة:.....

11. سبل ارتقاء جودة الحياة: ..... 32
- 11.1 تحقيق الفرد لذاته وتقديرها: ..... 32
- 11.2 إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة: ..... 33
- 11.3 الوقوف على معني إيجابيا للحياة: ..... 33
- 11.4 توفر الصلابة النفسية: ..... 33

### الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- تمهيد: ..... 36
1. تعريف التحصيل الدراسي: ..... 37
2. أنواع التحصيل الدراسي: ..... 38
- 2.1 التحصيل الجيد "الإفراط التحصيلي" ..... 38
- 2.2 التأخر المدرسي (التأخر التحصيلي) : ..... 39
- 2.3 التحصيل الدراسي المتوسط: ..... 39
3. شروط التحصيل الدراسي: ..... 40
- 3.1 الذكاء ..... 40
- 2.3 التهيئة النفسية والميول: ..... 40
- 3.4 التكرار: ..... 40
- 3.5 التدريب: ..... 41
- 6.3 التوجيه والإرشاد: ..... 41
- 3.7 النشاط الذاتي: ..... 41
- 3.8 التسميع الذاتي: ..... 41
3. 9 الدافعية: ..... 41
4. مبادئ التحصيل الدراسي ..... 42
- 4.1 الاستعداد والميول: ..... 42

42	4.2 الدافعية:
42	4.3 مبدأ الجزاء والعقاب:
43	4.4 مبدأ الواقعية:
43	4.5 مبدأ المشاركة:
43	4.6 مبدأ النشاط الذاتي:
44	4.7 مبدأ الإرشاد والتوجيه:
44	4.8 الظروف الفيزيائية:
44	4.9 مبدأ الحداثة والتجديد:
44	4.10 الاستعداد والميول:
45	5. خصائص التحصيل الدراسي:
45	6 . أهمية التحصيل الدراسي:
46	7. أهداف التحصيل الدراسي:
47	8. قياس التحصيل الدراسي:
47	8.1 الإختبارات الشفهية:
48	8.2 الإختبارات المقالية:
49	9.العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي:
49	9.1 العوامل الذاتية:
50	2.9العوامل الجسمية والحالة الصحية:
51	3.9العوامل الأسرية:
52	4.9العوامل المدرسية:
54	10 . علاج ضعف التحصيل الدراسي
54	10.1 الإنتباه في الحصة أو المحاضرة
54	10.2 . أخذ وقت للاستراحة:

54	3.10 التواصل مع المعلمين
54	4.10 إتقان مهارات التنظيم
55	10. 5 تطوير مهارة الكتابة
56	خلاصة:

### الجانب الميداني

#### الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة

59	تمهيد
59	1. منهج الدراسة:
60	2. مجتمع وعينة الدراسة:
61	3. أدوات الدراسة:
66	4. أساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.
67	خلاصة الفصل

#### الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

69	1. عرض النتائج الدراسة وتحليلها
69	1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:
69	2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:
70	3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:
70	4.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:
71	5.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:
71	6.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:
72	2. تفسير النتائج الدراسة
72	1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى:
74	2.2 عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية:

74	.....:2.3 عرض وتحليل النتائج الفرضية الثالثة:
77	.....:52 عرض وتحليل النتائج الفرضية الخامسة:
80	.....: خلاصة وآفاق الدراسة ومقترحاتها:
84	.....: قائمة المراجع
91	.....: الملاحق

## قائمة الجداول

- جدول رقم (01): يوضح مجالات جودة الحياة ..... 22
- جدول رقم (02): توزيع البنود الموجبة والسالبة لمقياس جودة الحياة ..... 62
- الجدول رقم(03): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الصحة العامة) ..... 62
- الجدول رقم (04): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الحياة الأسرية والاجتماعية) 63
- الجدول رقم (05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التعليم والدراسة) ..... 63
- الجدول رقم(06): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (العواطف والصحة النفسية) .. 64
- الجدول رقم(07): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشغل والوقت) ..... 64
- الجدول رقم(08): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية ..... 65
- الجدول رقم (09): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان ..... 65
- جدول رقم (10): قيمة ودلالة العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي ..... 69
- جدول رقم(11): قيمة ودلالة العلاقة بين الصحة العامة والتحصيل الدراسي ..... 69
- جدول رقم (12): قيمة ودلالة العلاقة بين الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي ..... 70
- جدول رقم (13): قيمة ودلالة العلاقة بين التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي ..... 70
- جدول رقم (14): قيمة ودلالة العلاقة بين العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي ..... 71
- جدول رقم (15): قيمة ودلالة العلاقة بين الشغل والوقت والتحصيل الدراسي ..... 72

مقدمة

## مقدمة:

لقد ظهر مفهوم جودة الحياة كأحد المؤشرات الدالة على الاهتمام برفاهية الفرد في كافة المجالات، فهني مثل أعلى يصبو إليه كل فرد على أمل أن يحققه بشكل أو بآخر، ولكن قد لا ينجح في استكمال مكوناته أحد فالكل يمكن أن يحقق درجة منه، ويضاف أيضا أن هذا المفهوم لا يرتبط في عموميته بثراء أو فقر ولا بعلم أو جهل ولا بمنصب أو جاه، فقد ينعم بجانب وفير من جودة الحياة فقير في كوخ بسيط ويحصل على يقوت يومه هو وأسرته وقد يحرم منه ثرى ذا حسب ونسب وربما يمثل الشعور الداخلي بالأمن والاطمئنان والرضا عن الحياة وعن الذات وحب الناس وتوثيق الصلة بالله عز وجل تلك من المكونات التي تمثل معبرا إلى الشعور بجودة الحياة.

فمستوى الطموح يعد من أهم المواضيع التي يهتم بها الفرد كونها تضم ماضيه وحاضره ومستقبله كونه يسعى جاهدا من أجله ويلعب دورا هاما في حياة الفرد وخاصة التلاميذ منهم لما له من أهمية بالغة كما أنه يعبر عن شخصيتهم المنفردة اتجاه أنفسهم فهو مرتبط بما يقومون به من نشاطات مختلفة في شتى المجالات، إذ يشير في أبسط معانيه إلى تلك الأهداف الواقعية المبرمجة لديه ويحاول الوصول إليها ونجد هذا المستوى يختلف من تلميذ لآخر ومن موقف لآخر ويمكن أن يكون مستوى الطموح لدى الشخص مركزا تركيزا شديدا على شيء واحد بعينه كالدراسة مثلا فنجد الفئة الأكثر تعرضا لهذا التركيز خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إذا تطمح هذه الفئة في بلوغ جملة من الأهداف أهمها الحصول على شهادة البكالوريا والانتقال من طور التعليم الثانوي إلى الطور الجامعي والحصول على أعلى المراتب.

وفي هذا إطار هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة علاقة جودة حياة با لتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالثانويات البيضاء.

وقد تتضمن الدراسة جانبين:

أ: الجانب النظري: والذي يحتوي على ثلاثة فصول.

**الفصل الأول:** ويضم تقديم البحث على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهدافها وأهميتها، التعاريف الإجرائية، والدراسات السابقة، حدود الدراسة.

**الفصل الثاني:** يتناول فيه جودة الحياة، تمهيد، نبذة تاريخية لجودة الحياة . تعريفات جودة الحياة. أبعاد جودة الحياة مكونات جودة الحياة، مجالات جودة الحياة ومظاهر جودة الحياة ومقومات جودة الحياة وأدوات قياس جودة الحياة النظريات المفسرة لجودة الحياة و معوقات جودة الحياة و سبل ارتقاء جودة الحياة و خلاصة الفصل

**الفصل الثالث:** مفهوم التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، خصائص التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، القياس التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، عالج ضعف التحصيل الدراسي، خلاصة الفصل

ب: الجانب الميداني: فقد تم التطرق في:

**الفصل الرابع:** إلى الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة ويضمن الدراسة تمهيد، ومنهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، أساليب إحصائية للدراسة، خلاصة الفصل،

**الفصل الخامس:** والذي تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها ثم الاستنتاج العام وأهم التوصيات والاقتراحات.

# الجانب النظري

## الفصل الأول: إشكالية الدراسة

- 1- الإشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعاريف الإجرائية
- 6- الدراسات السابقة
- 7- حدود الدراسة

### 1. إشكالية الدراسة:

بدأت المدارس في التغيير والإصلاح وتبنى نماذج تربوية ملائمة لهذا التغيير السريع، وُلِّفَت مستويات التحصيل وتحسين الجودة إذا أُعْتَبِرَ ناهَا أحد معايير التفوق والتميز في هذا العصر.

إن هدف أي إصلاح تربوي إنما هو في الأساس إصلاح لتلميذ وتحسين لنوعية المخرج في النهاية، ومن باب هذا الاهتمام ليس علينا تدارك الظروف الفيزيائية المحضة المحيطة بالتلميذ ولكن علينا معرفة تقييمه وإدراكه لهذا التغيير والإصلاح باعتباره المفيد والمستفيد الأول، الاهتمام بوجهان لعملة واحدة ما هو مدرك داخليا وما هو خارجي منعكس في البيئة المحيطة للطالب، هو ما نسميه جودة حياة الطالب والتي محاولة معرفة مستواها عند طلبتنا ومعرفة علاقتها بالتحصيل الدراسي يمكن أن نساهم في أي عملية إصلاحية تتبنى نموذجا حيويا وليس ثابتا يهتم بالبرنامج فقط.

تري (جمعة والعاني: 2006): أن توافر الشخصية الإنسانية القادرة على التفكير الحر والنقد البناء والقدرة على التغيير والإبداع، مع الشعور بالمسؤولية تعد من ركائز النمو الاجتماعي والاقتصادي والسبيل إلى التنمية المستدامة، فلم تعد برامج تعليم الكبار تقتصر على سد العجز فقط في التعليم لمن فاتته قطار التعليم، بل صار جزءا من عملية تربوية مستمرة تمتد مدي الحياة، يكتسب الفرد عبرها مقومات جودة الحياة فمن خلال مشاعر تقدير الذات واحترامها تتضح هوية الفرد ضمن الإطار الوطني ثم العالمي ثم الإنساني.

كما أشار بروان (2003): إلى ثلاثة مستويات تحدد المدخل إلى جودة الحياة لدى الأشخاص وهي: الحصول على ضروريات الحياة الأساسية والشعور بالرضا عن جوانب الحياة المهمة في حياة الشخص وكذلك تحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات (سهير 2008ص 914).

كما أوضحت بعض الدراسات المختلفة أن عددا من التلاميذ يتمتعون باستعدادات مدرسية إلا أن تحصيلهم الدراسي كان ضعيفا، وأن هناك آخرون ذوي قدرات متوسطة إلا أنهم يعملون بصورة جيدة، ومن جهة أخرى أتضح أن التلاميذ ذوي المستوى الواحد في الذكاء تظهر بينهم فروق كبيرة في التحصيل هذا يعني أن التحصيل لا يتأثر بالعوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية، (يونسي تونسية 2012 ص 12). كالعوامل الشخصية للتلميذ مثل وضعه الأسري والاجتماعي والاقتصادي التي تؤثر على مستوي تحصيله بالرغم من امتلاكه الاستعدادات والقدرات، (سهاد المللي: 2010 ص 157).

هذه العوامل تشكل ما نسميه شروط الحياة الموضوعية والتي برغم تواجدها أحيانا لا تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا ما يجعلنا ندمج العوامل الذاتية في تكاملها تشكل لنا ما يسمى جودة الحياة وأن العمل بفعالية كالطلاب مثلا، أو مقدمي الرعاية المهنية محتاجين إلى الحفاظ على مستويات وظيفية لها، لتحقيق أداء أفضل.

كما توصلت بعض الدراسات العربية رغم قلتها إلى التعرف على علاقة جودة حياة التلميذ على تحصيله الدراسي كدراسة كاظم ولبهادلي التي لم تجد علاقة لجودة الحياة بالمعدل التراكمي وحصلت على تأثير لبعدها جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة شغل الوقت وإدراته. (كاظم ولبهادلي: 2006 ص 67).

لوجود هذه العلاقات أو عدمها حاولت الباحثات من خلال سؤال بحثهن تحديد مشكلة الدراسة: هل هناك علاقة بين جودة حياة التلميذ والتحصيل الدراسي الإجابة على ما يثبت أو ينفي هذه العلاقة.

والتي ينبثق عنها التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل هناك علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الكلية والتحصيل الدراسي؟

1-1 هل هناك علاقة ارتباطية بين أبعاد جودة حياة التلميذ والتحصيل الدراسي؟

2- هل هناك فرق في جودة الحياة من حيث المستوى المعيشي؟

3- ماهي (التنبؤ) الأبعاد الأكثر تأثيراً على جودة حياة التلميذ؟

### 2. فرضيات الدراسة:

تمت صياغة فرضيات الدراسة بناءً على الدراسات السابقة.

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ  
ثالثة ثانوي.

1-1 هناك علاقة ارتباطية بين بعد جودة حياة الصحة العامة والتحصيل الدراسي التلميذ سنة  
ثالثة ثانوي.

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد جودة الصحة العامة والتحصيل الدراسي لدى  
تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل  
الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد جودة الحياة التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي  
لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد جودة الحياة العواطف والصحة النفسية والتحصيل  
الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد جودة الحياة الشغل والوقت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن نوع العلاقة بين الجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي البيضاء من خلال:

- التعرف على ابعاد جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي البيضاء وهي أبعاد جودة حياة الصحة العامة والتحصيل الدراسي، بعد جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي، بعد جودة الحياة التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي بعد جودة الحياة العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي، بعد جودة الحياة الشغل والوقت والتحصيل الدراسي
- معرفة أكثر الأبعاد تأثيرا على التحصيل الدراسي عند التلاميذ سنة الثالثة ثانوي
- معرفة مكونات جودة حياة التلميذ واستثمارها لتحسين نوعية حياة التلميذ المدرسية والأسرية والاجتماعية.
- تمكين المربين وأولياء التلاميذ من معرفة الفجوات الحاصلة ومحاولة سدها.
- تعزيز النتائج الإيجابية المحصل عليها لتأثير كل بعد واستدراك ومعالجة النتائج السلبية
- وسيلة لدعم الإرشاد التربوي والمهني للتلميذ، وتحفيزه أيضا.
- وسيلة لتحسين قنوات الاتصال مع الفريق التربوي، وتحسين الخدمات المكتبية، ووسائل النقل المدرسية.

### 4. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في التعرف على مفهوم جودة الحياة، حيث يحظى باهتمام كبير من علماء النفس خاصة المختصين في علم النفس الإيجابي، ويفيد العاملين في التوجيه والإرشاد.

تبرز أهمية هذه الدراسة في أن جودة الحياة قد تعكس الحالة الجسدية والنفسية لدى طالب.

قلة اهتمام الدراسات مفهوم جودة الحياة يدخل ضمن التفكير الايجابي مقارنة بالدراسات التي تناولت التفكير السلبي.

تبرز أهمية هاته الدراسة في تناولها المرحلة العمرية المهمة في المجتمع الجزائري وهي المرحلة التعليم الثانوي، فهم مراهقون يمرون بمراحل إنمائية مهمة في حياتهم اليومية، والتي تنعكس على مستواهم الدراسي، كما أنهم يستعدون لاجتياز شهادة التعليم الثانوي ولالتحاق بالجامعة.

أهمية البحث في التحصيل تفيد الأولياء والتلاميذ خاصة في التعرف على العوامل التي تساعد على التحصيل المرتفع، وكذلك العوامل التي تساعد على رفع جودة الحياة لديهم.

### 5. التعاريف الإجرائية:

#### 5.1 جودة الحياة:

نقصد بها في هذه الدراسة، أنها حالة إيجابية التي يشعر خلالها الفرد بالصفاء، والهدوء، والطمأنينة، والبهجة، والارتياح، والرضا، وحسن الحالة الصحية والنفسية، والتقبل وفهم الذات، وقدرته على إشباع حاجاته النفسية، واجتماعية، والتعليمية والصحية، ويتم الكشف عن هذا بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ من خلال استبيان جودة الحياة المصمم من طرف كاظم والمنسي.

## 2.5 التحصيل الدراسي:

نقصد به في هذه الدراسة بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معرفية، ومهارات، و يمكن الكشف عن التحصيل من خلال الامتحانات التي تقوم بها المدرسة، لمعرفة مقدار ما استفادة التلاميذ من المواد التي درسوها، لتدارك ما يبدو منهم من ضعف، وذلك من خلال المعدلات التي حصلوا عليها تلاميذ في الفصل الاول والثاني، خلال الموسم الدراسي 2022/2021.

## 6. الدراسات السابقة:

• دراسة د: رغداء علي نعيمة (2012): عنوان الدراسة: جودة الحياة لطلبة جامعتي دمشق وتشرين.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين حسب متغير: المحافظة، التخصص والجنس، بالإضافة إلى تقييم للمجالات المتضررة من تحقيق جودة الحياة، ومحاولة استخلاص بعض المضامين المتعلقة بأسباب هذا الانخفاض في حال وجودها، وضع مقترحات لتتميتها، وطبقت مقياس جودة الحياة للطلبة من إعداد منسي وكاظم (2006).

بلغ عدد أفراد عينة البحث الكلي (360) طالبا وطالبة، من جامعتي دمشق وتشرين. مقسمين على 180 طالبا من كلتا الجامعتين وتوصلت إلى النتائج التالية:

1- وجود مستوى متدنٍ من جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين بسوريا: حيث كان مستوى جودة الحياة منخفضا في بعدين هما جودة الصحة وجودة الجانب العاطفي، ارتفاع أداء الطلبة في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ومتوسطا في بعدين هما جودة الصحة العامة وجودة شغل أوقات الفراغ.

2- تأثير كل من المحافظة والجنس والجامعة على أبعاد جودة الحياة لدى الطلبة: وجود تأثير دال إحصائيا للجامعة في الأبعاد الخمسة، وجود تأثير دال إحصائيا للجنس في بعدين، هما

الصحة العامة، والحياة الأسرية، وجود تأثير دال إحصائياً للتخصص في ثلاثة أبعاد، وهي الحياة الأسرية والعواطف والصحة النفسية.

3- عدم وجود علاقة دالة بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة: كانت جميع معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً. (رغداء علي نعيسه، 2012، ص 168-172).

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة بحساب مؤشرات الصدق والثبات ومعاملات تمييز المفردات، حساب الميئينيات لتحديد معايير المقياس والصفحة النفسية وظهر بأن المقياس يتمتع بالخصائص سيكومترية جيدة.

### • دراسة د: شاهر خالد سليمان، جامعة تبوك: المملكة العربية السعودية:

عنوان الدراسة: قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، وهدفت الدراسة إلى:

1 - الوقوف على مستوى جودة الحياة للطلاب الجامعي كما يراها طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

2 -دراسة الفروق في جودة الحياة تبعا لاختلاف التخصص (علمي، أدبي)، والتقدير التراكمي للطلاب (جيد جدا فأكثر، جيد مقبول).

3 -الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب الجامعيين. تم اختيار عينة عنقودية حجمها 649 طالبا من طلاب جامعة تبوك، وقد روعي في اختيارها تمثيلها لمتغيرات الدراسة (المعدل التراكمي والتخصص).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى الطلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وجاءت جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والحياة النفسية وجودة الصحة العامة ومنخفضا في جودة التعليم وجودة شغل الوقت وإدارته.

2- تأثير متغير التخصص (أدبي، علمي) حيث كان دال إحصائيا في أربعة أبعاد لجودة الحياة هي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة النفسية لصالح التخصصات العلمية.

بينما كانت الفروق دالة إحصائية على بعد جودة التعليم لصالح التخصصات الأدبية.

تأثير المعدل التراكمي حيث كان دال إحصائيا في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم لصالح الطلاب الذين لديهم تقدير تراكمي أعلى.

3\_ وجود علاقة دالة بين دخل الأسرة وجودة الحياة لطلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية في بعدين هما: جودة التعليم والحياة النفسية.

(شاهر خالد سليمان، س: ص 125\_126\_127).

• **دراسة على مهدي كاظم وعبد الخالق نجم بالهادلي 2006:** في بعد جودة الحياة التعليم والدراسة وتتعارض معها في باقي الأبعاد حيث أشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد الجودة هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة ومتوسط في بعدين: هما جودة الصحة العامة وجودة شغل أوقات الفراغ، ومنخفض في بعدين أيضا هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي،

كما أشارت النتائج إلى جودة تأثير دال إحصائيا في متغير البلد والنوع وفي التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص وفي التفاعل الثلاثي بين البلد والنوع والتخصص على جودة الحياة.

### • دراسة فوقية السيد عبد الفتاح د: محمد حسين سعيد حسين 2006 هدفت الدراسة إلى

1- التعرف على العوامل الأسرية (خصائص الأسرة، وجودة الحياة الأسرة)، والمدرسية (ثقافة المدرسة، الصعوبات التي تواجه التلميذ في المدرسة) والمجتمعية (خصائص المجتمع والمصادر المتاحة)، المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكل من مستوى دخل الأسرة ومستوى التعليم الوالدين ومحل الإقامة، وجنس الطفل.

2 - اختلاف مستوى جودة الحياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة، وكانت الفروق بصفة عامة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع. (فوقية السيد عبد الفتاح، محمد حسين سعيد حسين: 2006)

ونشير دراسة بارك وآخرون (2003) أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأسرية، ومن أكثر هذه العوامل أهمية هو الفقر الذي يؤثر على جودة الحياة بصفة عامة وجودة الحياة الأسرية بصفة خاصة أنه ظهر من خلال تحليل عدد من الدراسات في مجال العلاقات الأسرية والمهارات الاجتماعية من أهمها وأكثرها فاعلية في ذلك المجال، هذا بالإضافة إلى الدور الذي يقوم فيه الوالدان بالسماح لأبنائهما بعقد صداقات مع أنماط معينة من الأصدقاء أو عدم السماح لهما بالتواجد في أماكن معينة حتى لا يختلطوا بأنماط معينة من الأصدقاء.

حيث تقوم الأسرة بدور رئيسي في اكتساب الطفل الخبرات الاجتماعية اللازمة لنمو الطفل الاجتماعي في هذه المرحلة حيث يتأثر الطفل بدنيا ونفسيا وإهماله تؤدي به إلى الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية.

• دراسة فوزيه داهم (2015): تناولت هذه الدراسة موضوع جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تفترض الدراسة وجود علاقة بين جودة الحياة و أفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي، وذلك باستخدام مقياس جودة الحياة الذي اعده منسي وكاظم وكذا مقياس قلق الامتحان الذي أعده عبد الناصر غربي على عينة قوامها 80 تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من ثانوية جفيان محم د العيد وثانوية عبد العزيز الشريف بمدينة الوادي.

وبعد جمع البيانات وتبويبها ثم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما تم اختيار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" واختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، فكانت النتائج على النحو التالي:

- 1- وجود مستوى متوسط لكل من جودة الحياة وقلق الامتحان لدى أفراد العينة
- 2- لا توجد علاقة بين جودة الحياة والأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس والشعبة وإعادة السنة.

وبناء على النتائج التوصل إليها تتبين ضرورة القيام بدراسات أكثر عمقا وعلى عينات أكبر بهدف خفض المستويات المرتفعة من قلق الامتحان وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ المتمدرسين.

- **دراسة (Nelson، 2003):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية ومهارات إدارة الوقت ( حل المشكلات \_ استثمار وقت الفراغ \_ التنظيم وتوظيف الأنشطة الترفيهية وأوقات الراحة، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين مهارات الوقت والصحة النفسية.
- **دراسة منصور مفرح (2014)** التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتفكير الإيجابي لدي طلاب ممكن أن تكون نتائجه إيجابية،

وهذا ما يمكنه من تحقيق الرفاهية، والحياة الجيدة، والشعور بالاستقرار، والرضا الشخصي والذاتي، وإشباعه لحاجاته.

وقد مر تلميذ مرحلة التعليم الثانوي بصعوبات التي واجهته واستطاع اجتيازه وتغلبه على هذه الصعوبات، وهذا ما يؤكد عن رضاه عن حياته الثانوية يدعم تمتعه بجودتها، مما يؤكد أن توفر الحياة لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي.

### 7. حدود الدراسة:

#### 1.7 الحدود الزمانية:

انطلقت الدراسة الاستطلاعية خلال الموسم الدراسي 2022/2021 وذلك في ايام 26.25-27 أبريل 2022 بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، قمنا بالدراسة الأساسية في أيام 15-16 ماي 2022.

#### 2.7 الحدود المكانية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية والأساسية في ثانويات البيضاء.

#### 3.7 الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الاستطلاعية على (30) والأساسية (70) تلميذ وتلميذة يدرسون سنة ثالثة ثانوي

## الفصل الثاني: جودة الحياة

### تمهيد

- 1- نبذة تاريخية لجودة الحياة
- 2- تعريفات جودة الحياة
- 3- أبعاد جودة الحياة
- 4- مكونات جودة الحياة
- 5- مجالات جودة الحياة
- 6- مظاهر جودة الحياة
- 7- مقومات جودة الحياة
- 8- أدوات قياس جودة الحياة
- 9- الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة
- 10- معوقات جودة الحياة
- 11- سبل ارتقاء جودة الحياة

### تمهيد

يعد مصطلح جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي وجدت اهتمام كبير في العلوم الطبيعية والإنسانية وكل المجالات الحياتية وحديثاً في مجال علم النفس، حيث أهتم علماء النفس بدراسة جودة الحياة بدرجة الأولى في مختلف التخصصات النفسية والنظرية والتطبيقية فقد كان لعلم النفس الإيجابي السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان وذلك لتعدد استخدامات مصطلح الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة في جميع المجالات حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى جودة الحياة ونبذة تاريخية لهذا المصطلح ووجهات النظر المتعددة حول تعريف جودة الحياة وكذا التعريفات التي واجهت العلماء، بالإضافة إلى مكونات جودة الحياة وأهم الأبعاد ومكوناتها ومظاهرها ومجالاتها التي تقوم عليها، مع ذكر مقومات ومعوقات جودة الحياة وبعض النظريات المفسرة لها وكيفية الوصول إليها والمقاييس التي تقيسها وسبل ارتقائها.

### 1. نبذة تاريخية لجودة الحياة

الفكرة الأولية لجودة الحياة بدأ ظهورها في المناقشات التاريخية لفلاسفة اليونان (سقراط وبلاتو وأرسطو) وهذا الأخير أعد كتاب الأخلاق (384. 322 ق.م)، حول طبيعة جودة الحياة ومواصفاتها (مسعود أحمد، 2015، 204).

ورغم أن مبدأ مؤشرات جودة الحياة بدأ في الظهور من خلال تطور فكرة المؤشرات الاجتماعية خلال الستينات إلا أن لها جذور في وسائل القياس الاقتصادية خلال القرنين 18 و 19 وأوائل القرن العشرين هذه المؤشرات المبكرة وما حولها انقسمت على نوعين من المؤشرات الكمية والمؤشرات النوعية، حيث تطورت دراسات جودة الحياة حيث كانت تركز على موضوع واحد دون النظر إلى علاقته بعوامل أخرى وقد رصدت الدراسة حول موضوع جود الحياة وبعد سنة 1970 قل الاهتمام في المملكة المتحدة بدراسات جودة الحياة والبحث عن تعريفاتها ضمن المناطق الحضرية والريفية، على العكس من الدول الأخرى التي زاد فيها الاهتمام حول كيفية بحث وفهم هذه المواضيع، أما عالمياً حظيت جودة الحياة بشعبية في الأوساط الطبية على

## الفصل الثاني: جودة الحياة

الرغم من ذلك فإن المدخل المتبع كان يغفل على عوامل كثيرة مؤثرة في الصحة (فوزية داهم، 2015، 33). وقد تطورت نتيجة ظهور تيار جديد على يد "مارتن سيلجمان Martin Seligman" (عالم النفس أمريكي ورئيس سابق للرابطة الأمريكية العقلية APA) عام 1998 ومؤلف كتاب العجز المتعلم والذي يدعو إلى علم النفس الايجابي (عبد الكريم، 2016، 433). ومن خلال هذا وضع تدابير أو قياسات أخرى لتقييم جودة الحياة أولاً: التصنيف الوظيفي مقياس للكبار (18) نشرت في 1937، حيث نظم مشروع نيويورك مدينة البحث مكتب رعاية مجلس مدينة إدارة شؤون الرفاهية، وفي عام 1939 في نفس المنطقة "جمعية القلب" نشرت من قبل لجنة تقييم الوظائف قدرة المرضى الذين يعانون من أمراض القلب وفي آخر السنة 1940 من قبل Visic مقياس مرحلة ما بعد استئصال المعدة للمرضى وعن الطريقة الأمريكية الروماتيزم جمعية التصنيف (21). و في 1974 Zeman (22) نشرت تصنيف أن الفئات الواردة لكلاهما وظيفية القدرة ومهنية المهارة في المرضى على مدى العمر (Suresh Prabu، 2015، 63 - 68 P.).

### 2. تعريفات جودة الحياة:

#### 2.1: تعريف الجودة:

**لغة:** الجودة تعني كون الشيء جيد و فعلها ثلاثي جاد، جود: نقيض الرديء وجاء الشيء: أي صار جيد وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيد من القول والفعل (ابن منظور وجمال الدين 1993، 215).

- يرجع مفهوم الجودة **Qualti** يرتبط بالكلمة اللاتينية **Qualitas** والتي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء وتعني الدقة والإتقان.

**اصطلاحاً:** فالجودة هي انعكاس للمستوى النفسي والنوعي وأن ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي والتحضر تعكس بلاشك مستوى معين من جودة الحياة (شيخي مريم، 2014، 71).

- يعرفها خبير الجودة المعروف (Juran) بأنها: درجة الملائمة للاستخدام

(Joseph Juran، 1998، 17).

- عرفت الجمعية الأمريكية الجودة بأنها: هي الهيئة والخصائص الكلية للمنتج التي تظهر وتعكس قدرة ذلك المنتج على إشباع حاجات صريحة وأخرى ضمنية

(نضال المصري ومحمد الأغا، 2014، 46).

### 2.2: تعريف جودة الحياة:

تعرف جودة الحياة بأنها هي حالة ترتبط بشكل كبير بالفرد بحد ذاته، وأنها شعور داخلي لديه، بحسن الحال والرضا، والسعادة والطمأنينة النفسية، وتظهر من خلال مؤشرات سلوكية معينة لديه، كالسعي لتحقيق الأهداف ذات معنى، والاستقلالية، والاجتماعية. (مشري، 2014، ص226).

- وفق نظرية رايف RYFF (1991): شعور الفرد بالسعادة النفسية عبر مراحل حياته المختلفة والمنبثق من جهوده الإيجابية في (الإستقلالية والكفاية الذاتية والنمو الشخصي والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، تقبل الذات) لتحقيق أهدافه في الحياة

(بشرى مبارك، 2014، 720).

### تعريف منظمة الصحة العالمية (1995):

جودة الحياة بأنها " إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق أنظمة الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه

"(محمد أبو الرب وفراس سليم، 1995، 431).

يعرفها العارف بالله (1999): على أنها البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانيات المتدفقة على الفرد ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق للأفراد

(حرطاني أمينة، 2014، 42).

## الفصل الثاني: جودة الحياة

يرى فرنك FRANK (2000): هي إدراك الفرد للعديد من الخبرات، وبالمفهوم الواسع شعور الفرد بالرضا مع وجود الضروريات في الحياة مثل الغذاء والمسكن وما يصاحب هذا الإحساس من شعور بالإنجاز والسعادة

(صالح الهمص، 2000، ص42، )

هانشيزوم وكاناكوك(2001): درجة شعور الفرد بالسعادة النفسية الناتجة من الرضا بظروف حياته اليومية

(أمينة حرطاني، 2014، 23)

يعرفها حسن مصطفى(2005):تستخدم كمفهوم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم للأفراد المجتمع

(جابر جابر وزملائه، 2013، 05)

من خلال تباين وجهات نظر الباحثين في تعريف جودة الحياة ترى الباحثات أنه يمكن تعريف جودة الحياة بأنها مدى قناعة الشخص بأسلوب حياته وعمله واهتمامه بصحته وحرصه على النجاح في كل جانب من جوانب الحياة وقدراته على إسعاد نفسه والآخرين.

### 3. أبعاد جودة الحياة

ينظر كل من بيشوب وفيست(2002): إلى جودة الحياة على أنها تركيب متعدد الأبعاد وقد اعترف الباحثون الذين حاولوا إجراء قراءة شاملة حول متغير جودة الحياة بأنها متغير الأبعاد وهلامي الملامح وغامض التفاصيل، ويرجع ذلك إلى تعدد المجالات التي تستخدمه وهذه الطفرة الأخيرة والحديثة نسبيا في بحث ودراسة متغير جودة الحياة في الحقول العلمية المختلفة مثل: الطب والاقتصاد وعلم الاجتماع وبرامج الإرشاد وإعادة التأهيل أكدت أن هذا المفهوم متعدد الأبعاد.

ويشير الراسبي إلى أن الباحثين والدارسين قد أكدوا بأن مفهوم جودة حياة الفرد هو مفهوم متعدد

الأبعاد ومتعدد الجوانب، فكل منا ينظر إلى جودة حياته من زاوية أو مجال

أو من عدة مجالات، وهو مفهوم نسبي لدى الشخص ذاته وفقا للمراحل العمرية والمواقف التي يعيشها الفرد ويتعايش معها ويضيف أيضا بأنه حينما يرتبط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية

## الفصل الثاني: جودة الحياة

والاجتماعية والروحية والبدنية والعقلية ومن ثما يتم تلبية إشباع هذه الحاجات حينها تمثل هذه الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد

(الهنداوي، 2011، 3738).

1. **البعد الجسمي:** وهو خاص بالأمراض المتصلة بالأعراض.
2. **البعد الوظيفي:** ويهتم بالرعاية الطبية ومستوى النشاط الجسمي.
3. **البعد الاجتماعي:** وهو خاص بالاتصال والتفاعل الإجتماعي مع المحيط وظروف الحياة.
4. **البعد النفسي:** ويعني الوظائف المعرفية والحالة الانفعالية والإدراك العام للصحة والصحة النفسية والرضا عن الحياة والسعادة والقيم الشخصية والطموح.
5. **ظروف الحياة:** وتتضمن الوصف الموضوعي للأفراد والظروف المعيشية لهم(علي الحلو، 2016، 323).
6. **البعد الوجودي:** وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة ويصل إلى الحد المثالي في إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، كما يعيش في توافق مع الأفكار والقيم الروحية والدينية السائدة في المجتمع (سميرة عبد السلام وزملائها، 2015، 13).

### 4. مكونات جودة الحياة

إن جودة الحياة لدى الفرد لا ترتبط بمحدداته الشخصية فقط، ولا بالمجالات وموضوعات الحياة المختلفة وإنما أيضا بالمتغيرات المرتبطة بالأفراد الذين يكونون في مجال إدراكه الشخصي، كالآباء والأمهات والإخوة والأقارب والأصدقاء، وجودة الحياة تشمل كافة جوانب الحياة التي يدركها الفرد

( أبو يونس إيمان، 2013، 72).

. تسعى جودة حياة العمل إلى تحقيق الأهداف والمصالح المتعلقة بالمنظمة والعاملين وأصحاب المصالح المرتبطة بالمنظمة.

. تمثل جودة حياة العمل عمليات متكاملة تشارك في تنفيذها جميع الإدارات بالمنظمة.

## الفصل الثاني: جودة الحياة

. إن جودة حياة العمل تمثل أنشطة مخططة في الأجل القصير والطويل، كما أنها أنشطة مستمرة وتمثل جزءا من ثقافة المنظمة وأخلاقيات التعامل بين أفرادها.

. يلزم مراعاة العوامل الحاكمة لتحقيق جودة حياة العمل ويتمثل أهمها في المشاركة والجماعية وتحقيق الرضا عن العمل ويتمثل والوظيفة والمكافآت والمزايا وتوفير بيئة تنسم بالأمان والصحة (محمد إبراهيم، 2013، 339).

. تقييم الشخصي من خلال الرضا والسعادة.

. الصحة البدنية ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية والأسرية والأنشطة المجتمعية والصحة النفسية والعمل وفلسفة الحياة والحقوق ووقت الفراغ

(أبو يونس إيمان، 2013، 72ص).

### 5. مجالات جودة الحياة

جدول رقم (01): يوضح مجالات جودة الحياة

الرقم	المجالات	مؤشراته
01	السعادة(الرفاهية)	وتشمل الرفاهية العاطفية والبدنية والمادية والعلاقات الشخصية والتطور الشخصي والقرار الذاتي والإندماج الإجتماعي والرضا الشخصي والإستقلالية وحرية الاختيار والتكيف الاجتماعي.
02	الرفاهية الصحية	تتضمن الرعاية الصحية المقدمة للمتوحدين والاهتمام بكيفية وصول الفرد إلي جهات الرعاية الصحية وكذلك تقديم الخدمات الصحية الأولية الوقائية العلاجية وإهمال الجانب الصحي قد يقلل من قدرة الفرد المعاق على الاستقلالية والإعتماد على النفس.
03	الرفاهية المادية	يمكن قياسها من خلال جودة الظروف المعيشية التي يعيشها الشخص المتوحد مثل: جودة المنزل الأثاث والممتلكات الخاصة والأجهزة ووسائل النقل كلها متعلقة بالحالة المادية.
04	الرفاهية الاجتماعية	تشمل العلاقات الشخصية بمعنى علاقة الفرد بعائلته وأصدقائه ومعارفه، و الانخراط في المجتمع ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية واستخدامه وسائل المتعة والخدمات العامة المتوفرة في المجتمع.

## الفصل الثاني: جودة الحياة

يشمل هذا الجانب اكتساب الفرد المهارات واستخدامها وتطور السلوك التكيفي الذي يفرز نمو الذات من خلال الاستقلالية وممارسة الأنشطة العملية المختلفة في المنزل والمدرسة.	النمو و النشاط	05
يتضمن هذا الجانب تبادل الشعور بالعاطفة والرضاء والثقة بالنفس، والاحترام وإنجاز الفرد للممارسات الاجتماعية والعلمية(مريم الشيروي، ب س، 71).	الرفاهية العاطفية	06

### 6. مظاهر جودة الحياة

يمكن أن نجمل مظاهر جودة الحياة في خمسة حلقات ترتبط فيها الجوانب الموضوعية والذاتية وهي كالتالي:

#### 1.6 العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:

1- **العوامل المادية الموضوعية:** والتي تشمل الخدمات المادية التي يوفرها المجتمع لأفراده إلى جانب الفرد وحالته والاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية، حيث تعتبر هذه العوامل عوامل سطحية في التعبير عن جودة الحياة، إذ ترتبط بثقافة المجتمع وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع هذه الثقافة.

2- **حسن الحال:** ويعتبر هذا بمثابة مقياس عام لجودة الحياة، ويعتبر كذلك مظهرا سطحيا للتعبير عن جودة الحياة، فكثير من الناس يقولون بأن حياتهم جيدة ولكنهم يختزنون معنى حياتهم في مخازن داخلية لا يفتحونها لأحد.

#### 2.6 إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:

إشباع و تحقيق الحاجات: وهو أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، فعندما يتمكن المرء من إشباع حاجاته فإنها ترتفع وتزداد وهناك حاجات كثيرة يرتبط بعضها بالبقاء، كالتعام والمسكن والصحة، ومناهما يرتبط بالعلاقات الاجتماعية كالحاجة للأمن والانتماء والحب والقوة والحرية وغيرها من الحاجات التي يحتاجه الفرد والتي يحقق من خلالها جودة حياته.

الرضا عن الحياة: ويعتبر أحد الجوانب الذاتية لجودة الحياة، فكونك راضيا، فهذا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وعندما يشبع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته، يشعر حينها بالرضا

(رمزي السويركي، 2013، 70).

### 6. 3 إدراك الفرد القوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:

القوى والمتضمنات الحياتية: قد يرى البعض أن إدراك القوى والمتضمنات حياتية بمثابة مفهوم أساسي لجودة الحياة فال بشري يعيشوا حياة جيدة لابد لهم من استخدام القدرات والطاقات والأنشطة الابتكارية الكامنة داخلهم من أجل القيام بتنمية العلاقات الاجتماعية، وأن ينشغلوا بالمشروعات الهادفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط واستغلال الوقت وما إلى ذلك، وهذا كله بمثابة مؤشرات لجودة الحياة

(رمزي السويركي، 2013، 70).

2 إحساسه معنى الحياة: يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فكما شعرا لفرد بقيمته أهميتها لمجتمع وللآخرين، ويشعر بإإنجازاته ومواهبه، وأن شعوره قد يسبب نقصا افتقادا للآخرين، فكل ذلك يؤدي إلى إحساسه بجودة الحياة

(رمزي السويركي، 2013، 70).

### 6. 4 الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة:

1. الصحة والبناء البيولوجي: وتعتبر حاجة من حاجات جودة الحياة التي تهتم بالبناء البيولوجي للبشر، والصحة الجسمية تعكس النظام البيولوجي لأن أداء خلايا جسم وظائفا بشكل صحيح يجعل الجسم في حالة صحية جيدة وسليمة.

2. السعادة: وتتمثل بالشعور بالرضاء والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، وهي الشعور بالبهجة والاستمتاع واللذة، وهي نشوة يشعر بها الفرد عند إدراكه لقيمة ومتضمنات حياته مع إستمتاعه بالصحة الجسمية.

### 6. 5 جودة الحياة الوجودية:

وهي الوحدة الموضوعية لجوانب الحياة، والأكثر عمقا داخل النفس وإحساس الفرد بوجوده، وهي بمثابة النزول لمركز الفرد والتي تؤدي بالفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة الذي يعد محور وجودنا، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمه، ومن خلال ما يستطيع أن يحصل عليه الفرد من عمق المعلومات البشرية المرتبطة با لمعايير القيم والجوانب الروحية والدينية التي يؤمن بها الفرد، والتي يستطيع من خلالها تحقيق وجوده ومن ثم الشعور با لسعادة والطمأنينة والاستمتاع بالحياة والرضا عن أنفسهم وعن الحياة التي يعيشونها، وصولاً إلى التوافق والتكيف مع الإعاقة والمجتمع.

(خديجة حني، 2015، 25)

### 7. مقومات جودة الحياة

وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات جودة الحياة.

1. القدرة على التفكير وأخذ القرارات.

2. القدرة على التحكم.

3. الصحة الجسمية والعقلية.

4. الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

5. المعتقدات الدينية والقيم الثقافية والحضارية.

6. الأوضاع المالية والاقتصادية والتي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الأهم

بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحيهاها.

وإذا تحدثنا عن مقومات جودة الحياة ونعني هنا الناحية الصحية نجدها تتمثل في أربع نواحي

أساسية والتي تؤثر بشكل وبآخر على صحة الإنسان بل وعلى نموه كما أنها تتفاعل مع بعضها

البعض: الناحية الجسمية والناحية الشعورية والناحية العقلية والناحية النفسية

(ازيدي وحرطاني، 2016، 37، 38).

## الفصل الثاني: جودة الحياة

وتتمثل هذه النواحي الأربع في الاحتياجات الأساسية الأخرى الضرورية لحياة الإنسان التي لأستطيع العيش بدونها والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية. وهذه الاحتياجات تقف جانبا الى جانب مع مقومات جودة الحياة، بل تعتبر جزء مكملاً لها والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلى خلق الصراع، ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخرى خارجة عن إرادة الإنسان تؤثر على مقومات حياته والتي تتصلب الناحية الصحية. وتتمثل في: العجز. التقدم في العمر - الألم - الخوف - ضغط العمل - الحروب - الموت - الإحباط - الأمل بل والراحة أيضاً، لكنه لا بد أن نفرق بين ما هو طبيعي وبينما يحدث نتيجة اتباع أسلوب حياة خاطئاً ومرض.

ويتحدث ( الفرما وي) عن (جودة الحياة) ويقول: جوهر الإنسان بمكوناته وخصائصه فيه أسباب جودة الحياة وبهجتها، وأن جوهر الإنسان يتمثل في عمق الفطرة وثنائها وفيه إمكانيات الإنسان الكامنة وطاقتها لمتصلة، تلك التي تجسد الطبيعة الإنسانية وتعطي للإنسان معنى لوجوده لحياته فيه تحقيق لإنسانياته وإعلاء لنفسه فوق ماديتها وتلك التي تشكل بنية الإنسان ومنها:

**1- التكامل الوظيفي بين قوى الذات:** يمكن تمييز ثلاث قوى في بنية الإنسان النفسية هي: الروح وقوة العقل وقابلية الفطرة هذه القوى الثلاث تشكل الجوهر وتعطي الطابع العام للفطرة فقد سما الإنسان بالروح فوق مستوى الخصائص الحيوانية وتوجهت بالإنسان إلى القيم والمعارف تلك التي من أهمها معرفة الله سبحانه و تعالى (بحرة كريمة 2014، ص، 28).

**2- الإزدواجية السوية في سلوك الإنسان:** السلوك الإنساني يتصف بازدواجية التوجه بمعنى أن السلوك الواحد يجمع بين إشباع الحاجات الروحية، بقدر ما يكون السلوك طبيعياً بقدر ما يحقق للإنسان إرتباطه بالأرض التي هو منها كما يحقق له في نفس الوقت تطلعه إلى السماء مدفوعاً بإشعاعات الروح فيه.

**3- النزعة للتدين والنزعة للإنابة:** إن السبيل لجودة الحياة يمكن في ثلاثة أمور مهمة هي: مجاهدة النفس وتمسك الإنسان بالكينونة وتعميق الوجود استشراف أفق الحرية الأرجب.

(الفرماوي، 1999، 218.219)

### 8. أدوات قياس جودة الحياة:

قسم ويكلاند(2000): أنواع قياس جودة الحياة إلى ثلاثة أنواع هي:

1. **القياس العالمي:** وصمم أسلوبه العام من أجل قياس جودة الحياة بصورة متكاملة وشاملة، وهذا قد يكون سؤالاً وحيد يتم سؤاله للشخص لحساب مقياس جودة الحياة بصورة عامة له مثل: مقياس فلانجان لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن 15 مجالاً من مجالات الحياة.

2. **المقياس العام:** له أمور مشتركة مع القياس العالمي وصمم من أجل مهام وظيفية في الرعاية الصحية تم تحديده ليكون بصورة شاملة مثل: احتمالية تأثير المرض أو أعراض هذا المرض على حياة المرضى.

3. **المقياس الخاص:** تم تطويره لمراقبة رد الفعل للعلاج في حالات خاصة، وهذه الخطوات محصورة لمشاكل تميز مجموعة خاصة من المرضى حيث يكون لهؤلاء المرض حساسية لتغيير وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معني جودة الحياة.  
(صالح الهمص، 2010، 5051).

### 9. الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

#### 9.1 الاتجاه الفلسفي:

وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسرار الواقع وحلق في فضاء مثالي يدفع للإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخائق وترك العنان للحظات من خيال إبداعى وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور مفارقة للواقع تلمسا لسعادة متخيلة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام ولآلام ومصاعب الحياة والنوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية  
(مسعودي أحمد، 2015، 206).

### 9.2 الاتجاه الطبي:

يهدف إلى تحسين جودة الحياة لأفراده الذين يعانون من أمراض جسدية أو نفسية أو عقلية مختلفة و ذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية من حيث أنها تعتبر من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة (مسعودي أحمد 2015، 206)

### 9.3 الاتجاه الاجتماعي:

يرى المير **HanKiss** هانكس أن الاهتمام بدراسات جودة الحياة قد بدأ منذ 1998 فترة طويلة وقد ركز على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل: معدلات المواليد ومعدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض ونوعية السكن والمستويات التعليمية للأفراد المجتمع (محمدي وآمال، 2013، 06).

إضافة إلى مستوى الدخل وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد **Peer relationship** وتأثيره على الحياة، حيث يرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع زملائه تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم

### 9.4 الاتجاه النفسي: وتتمثل في:

- ستيوارت بروان (Edmonds Stewart-Brown 2000): حالة كلية ذاتية تُوَجَّح عندما يتوازن داخل الشخص مدى واسع من المشاعر، منها الحيوية و الإقبال على الحياة الثقة في الذات، الصراحة والأمانة مع الذات ومع الآخرين، البهجة والمرح والسعادة والاهتمام الآخرين. انطلاق من مبدأ الإحساس بالتوافق النفسي الداخلي والذي يظهر من خلال التكيف مع العالم الخارجي.

### - أما كارول رايف وآخرون (2006):

• الأول يؤكد أنصاره على أهمية التكلم عن الضيق والتوتر والاضطراب النفسي أمرا حتميا لفهم جودة الحياة النفسية في حين إن ذوي المستويات المرتفعة من الاضطرابات النفسية (مثل: الاكتئاب) يتوقع أن تكون مستويات جودة حياتهم النفسية المتدنية أو المنخفضة بصورة دالة كما تقاس مثلا بمقاييس السعادة والحياة الهادفة أو ذات القيمة والمعني والعكس صحيح.

• الثاني يؤكد على العكس من ذلك أن جودة الحياة والمرض النفسي مجالات منفصلة الوظيفة النفسية أو الصحة النفسية، وبالتالي فإن المعلومات المتعلقة بأسباب وتداعيات ومتعلقات كل منهما لا يمكن استنتاجها من الآخر.

**وبناء على ذلك ترى كارول رايف أن جودة الحياة تتمثل:** في الإحساس الايجابي بحسن الحال، كما يرصد بالموشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضى المرء عن ذاته، وعن حياته بشكل عام و سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدره وذات قيمة ومعني بالنسبة له، استقلاليتها في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية.

- ويرى دينير و آخرون (1999): أن جودة الحياة النفسية ترتبط بمحاولة رصد كيف يدرك أو يقدر الناس مختلف جوانب حياتهم النفسية، على سبيل المثال: إلى أي مدى يشعر الناس بقدراتهم على السيطرة على حياتهم الشخصية؟ إلى أي مدى يشعر الناس بأن لحياتهم الشخصية معني وقيمة؟ ويشير من خلال هذا أن منظور جودة الحياة النفسية، تؤسس على ما يعرف بالصحة النفسية الايجابية بدلا من التركيز على الخلل أو المرض النفسي

(بوعيشة آمال، 2014، 74)

ونستنتج مما سبق أن جودة الحياة تعبر عن مدى إدراك الفرد أنه يعيش حياة جيدة من وجهة نظره خالية من الأفكار اللاعقلانية، والانفعالات السلبية والاضطرابات السلوكية يستمتع فيها

## الفصل الثاني: جودة الحياة

بوجوده الإنساني ويشعر بالرضا والسعادة وبالصحة الجسدية الجيدة ويقيم علاقات اجتماعية مع الآخرين، ويستثمر كافة قدراته وإمكانياته بما يتيح له تحقيق ذلك.

### 9.5 الاتجاه المعرفي:

يرتكز هذا المنظور على فكرتين أساسيتين:

1. أن طبيعة إدراك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة حياته.

2. وفي إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى إثرا من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة، ويؤكد هذا النظريتين:

- نظرية لاوتن (Lawton Theory (1996): حيث أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما: الظرف المكاني والظرف الزمني.

1. **الظرف المكاني:** إن هناك تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة حياته، وطبقة البيئة في الظرف المكاني لها تأثير أن أحدهما مباشر علة حياة الفرد كالتأثير على الصحة مثلا، والآخر تأثيره غير مباشر إلا أنه يحمل مؤشرات إيجابية كرضى الفرد على البيئة التي يعيش فيها (بشرى مبارك، ب س، 723).

2. **الظرف الزمني:** ادراك الفرد لتأثير طبقة البيئة على جودة حياته يكون أكثر ايجابيا كلما تقدم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته، وبالتالي يكون التأثير أكثر ايجابية على شعوره بجودة الحياة.

### - نظرية شالوك (Schalok Theory (2002):

قدم شالوك تحليلا مفصلا لمفهوم جودة الحياة على أساس أنه مفهوم مكون من ثمانية مجالات، و كل مجال يتكون من ثلاث مؤشرات حيث تؤكد جميعها على اثر الابعاد الذاتية كونها المحددات الأكثر أهمية من الإبعاد الموضوعية في تحديد درجة شعور الفرد بجودة الحياة، على أن هناك نسبة في درجة هذا الشعور فالعامل الحاسم في ذلك يكمن في طبيعة ادراك الفرد لجودة حياته

(بشرى مبارك، ب س، 723).

### 9.6 المنظور الإنساني HUMANISTIC PERSPECTIVE:

يرى المنظور الإنساني أن فكرة جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط الضروري بين عنصرين لا غنى عنهما:

1. وجود كائن حي ملائم.

2. وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن، ذلك لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى الوجود من خلال التأثير المتبادل بين هذين العنصرين، فهناك البيئة الطبيعية والتي تتمثل بالموارد الطبيعية التي تشكل مقومات حياة الفرد، وهناك البيئة الاجتماعية وهي التي تضبط سلوك الأفراد والجماعات طبقاً للمعايير السائدة في المجتمع فجودة البيئة الاجتماعية تتحقق بمقدار امتثال الأفراد لهذه المعايير وعدم خروجهم عنها، كما أن هناك البيئة الثقافية التي تقاس جودتها بقدرة الفرد على صنع بيئة حضارية مادية أو معنوية (بشرى مبارك، ب س، 723).

### 10. معوقات جودة الحياة:

يتضمن البناء النفسي لكل فرد مكامن قوة ومواطن ضعف فإذا نظرنا إلى مواطن أو القصور في إطار النسق الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الإنسان لتحديد مجموعة من الظروف التي تعيق الفرد عن تحقيق أحلامه وطموحاته وتسبب كفا لمكامن القوة التي لديه فإنسان القرن الحالي يعيش في عالم ملئ بالتوترات والمشاحنات ووسائل التطور والتكنولوجيا الحديثة التي قد تكون أراحت الجسد ولكنها أثرت بالسلب على العقل والنفوس والكثير من الأمراض التي اختفت قديماً عادت للظهور بشكل أكثر ضرر مما كانت عليه.

وترى "سليمان" أن معوقات جودة الحياة الصدمات التي يتعرض لها الفرد سواء كانت عائلية أو مالية والمشاكل الناجمة عن تقييم الذات والتي تنشأ من نظرة نقص إلى الذات أو احتقارها حيث كل ما سبق يسهم بشكل أو بآخر في إعاقة الفرد عن الشعور بجودة الحياة التي يعيشها.

وتؤكد "سليمان" أن عامل الصحة من معوقات جودة الحياة إذا أن العلاقة وثيقة بين المرض والحياة نفسها وبالتالي فهناك علاقة أكيدة بين ما يعانيه الفرد من مشكلات صحية أو مشكلات

## الفصل الثاني: جودة الحياة

اجتماعية تنعكس بدورها على الحالة الصحية وبين مدى شعور الفرد بجودة حياته، حيث يشير إلى أن شعور الفرد بالهناء أو بالرفاهية يتأثر بخبرات أو أحداث الحياة ومن بين المتغيرات التي يمكن اعتبارها مؤثرة في مدى شعور الفرد بالرفاهية هو عامل الصحة والإحساس بالكفاءة.

ويوجد عوامل أخرى يمكن أن تؤثر على جودة الحياة الاطفال وبشكل خاص الجوانب المختلفة من البيئة التي يعيشون فيها وهي:

.العوامل الأسرية: تتمثل في أنماط التفاعل والخصائص التي تتم داخل الأسرة لأن جودة الحياة ترتبط بهذا المحيط.

.عوامل مدرسية: مناخ المدرسة تلعب دورا بارز في تزويد التلاميذ بخبرات هامة في نموهم الاجتماعي، وكذلك الصعوبات المدرسية تعني وجود عائق بين التلميذ مع زملائه

ومعلمه أو ذوي صعوبات التعلم وتشمل العوائق كيفية تنظيم وتنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية وعدم توفر أجهزة المساعدة (اسماعيل ومحمد 2017، 321).

.عوامل مجتمعية: تتضمن خصائص المجتمع والموارد المتوفرة في المجتمع.

.ضغوط الحياة: القلق والتعب والانهك في الحياة.

الحروب والكوارث الطبيعية: الزلازل والفيضانات وتلوث البيئة مما ينجر عنها خسائر مادية

ومعنوية حيث ينتج عنها الشعور بالضياع وفقدان الأمن وكل هذا يؤثر سلبا على جودة الحياة (اسماعيل ومحمد 2017، 321).

### 11. سبل ارتقاء جودة الحياة:

#### 11.1 تحقيق الفرد لذاته وتقديرها:

يجب على الفرد أن يدرك بأنه يمتلك الطاقات والقدرات، وعليه أن يقدر ذاته ويحترمها وأن لا يقل على قيمة نفسه ويستسلم لها، وعليه أن يعمل جاهدا على تحقيقها وعلى الرغم من وجود العقبات التي تعترضه في حياته فتحقيق الذات يعتبر بمثابة قمة الشعور والإحساس بالرضاء عن الذات ومن ثم شعوره بجودة الحياة.

### 11.2 إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة:

- يتمثل هذا العنصر في هرم ما سلوا في تصنيف الحاجات وأولوياتها وهي كما يلي:
- . الحاجات الفسيولوجية.
  - . الحاجة للأمن.
  - . الحاجة للانتماء.
  - . الحاجة لمكانة الاجتماعية.
  - . الحاجة لتقدير الذات.

### 11.3 الوقوف على معني إيجابيا للحياة:

- يعتبر مفهوم معني الحياة هام جدا، ويعتبر فارنكل " الحياة يجب أن تكون لها معني تحت كل الظروف وأن هذا المعني في حالة دائمة من التغيير إلا أنه يظل موجود دائما" وأن الإنسان يستطيع اكتشاف ذلك المعني في حياته بثلاث طرق:
- . عمل شيء جديد أو القيام بعمل ما.
  - . تجربة خبرات وقيم سامية مثل: الخير والحق والجمال.
  - . الالتقاء بإنسان آخر في أوجه تفرد الإنسان (مريم شيخي، 2014، 98، 102).

### 11.4 توفر الصلابة النفسية:

- إن الصلابة النفسية لها دور مهما في حياة الشخص المتوحد أو المعاق، والتي تزرع في داخله روح التحدي والصمود وتقوية عزمته، كما أنها تعمل على إمداد الفرد بإملاكه القدرة على تحمل الواقع المؤلم الذي يعيشه.
- وبالإضافة للوصول إلى جودة الحياة يجب:
- . بناء الوعي بضرورة الحاجة إلى التحسين والتطوير.
  - . تحديد أهداف التحسين المستمر للأداء، وبناء تنظيم لتحقيق تلك الأهداف.
  - . تنفيذ جوانب الجودة الحياتية (مريم شيخي، 2014، 98، 102).

### خلاصة:

ومن خلال ما تطرق اليه الباحثين إلا أنهم لم يشتركوا على مفهوم معين وواضح لجودة الحياة نتيجة وجود وجهات نظر مختلفة بين الباحثين حيث تمثلت في التعريف والأبعاد والمقومات، لكن يمكن القول بأنه هناك شبه اتفاق من بعض الباحثين، على أنه يمكن أن تكون مشتركة بيننا لأفراد، إذ أن مفهوم عام وليس قاصراً على فئة محددة بل مفهوماً شاملاً يتضمن أكبر قدر ممكن من مظاهر حياة الفرد يجب أن يجسد فكرة تعظيم قدرة الفرد على التحكم ووضعا في الاعتبار حدود الحرية، والمعايير الاجتماعية ويجب أن يحترم الميل للدفاع عن الذات.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي.
- 2 . أنواع التحصيل الدراسي.
- 3 شروط التحصيل الدراسي
- 4 . مبادئ التحصيل الدراسي
5. خصائص التحصيل الدراسي
- 6 . أهمية التحصيل الدراسي
- 7-أهداف التحصيل الدراسي
- 8 . القياس التحصيل الدراسي.
- 9 . العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 10 . علاج ضعف التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

### تمهيد :

غالباً ما تكون نتائج التحصيل الدراسي التي يحصل عليها الطالب... تكون مؤشراً هاماً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما، في زمان ومكان ما. إن تفحص عملية التحصيل الدراسي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى، ذلك أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل الدراسي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للطلاب.

وفي اجتماعيات التربية يكثر استعمال جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية المباشرة للأسرة... في تأثيرها على التفوق أو القصور الدراسي على اعتبار أنهما لا يظهران في عزلة عن تلك السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية... التي تشكل المناخ التربوي العام المساعد لإفراز التفوق أو القصور الدراسي. ونقصد بالمناخ في معناه الواسع ذلك الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية التي يعيش فيها التلميذ ويتأثر بها. إلا أن أهم المناخان وأكثرها تأثيراً على التحصيل الدراسي هو المناخ المجتمعي الأسري بحيث أن مستوى ثقافة الأسرة وإمكاناتها ومدى قدرتها على مساعدة الطالب في تحصيله الدراسي، وكذلك توفر المناخ الأسري المهيأ للتحصيل والقائم على التفاعلات الايجابية بين التلميذ ووالديه وأخوته فضلاً عن الرعاية والتوجيه الايجابي الأسري للأبناء كلها ظروف وعوامل وجودها يؤدي إلى تحقيق التفوق.

### 1. تعريف التحصيل الدراسي:

**1-1 تعريف لغة:** مأخوذ من كلمة حصل يحصل تحصيلًا، فنقول حصل الشيء أي ثبت ورسخ والحاصل هو ما تبقى وتبين ما سواه، فنقول حصل الشيء والحصيلة من التحصيل. (ابن منظور، 1994، ص 153)

### 1-3 تعريف اصطلاحًا:

هو مدى تمكن الطالب من المواد الدراسية التي يقوم بدراستها خلال العام الدراسي ومستواه في كل مادة من هذه المواد وقد وضعت لذلك تقديرات اصطلاحية ممتاز، جيدة، ضعيف، ضعيف جدا، وبذلك يمكن معرفة مستوى التلاميذ في كل مادة حتى يمكن تلقي أسباب الرسوب.

(مخائيل، دت، 241)

. لقد ظهرت مجموعة من التعريفات لتحصيل التلاميذ نتيجة الاهتمام الذي حظي به من قبل علماء النفس، فالتحصيل الدراسي مصطلح يدل على ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرة في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة أو نتيجة تجارب خاصة والمعنى هذا هو ما يشير إليه " مار شان " حينما يقول بأن التحصيل لفظ يدل على تحقيق هدف يتطلب قدرا من الجهد كما يدل على درجة من النجاح المحصل عليها في أداء معين كحل مشكلة ما وكذا نتيجة نشاط فكري أو جزمي تم تحديده وفقا لمعطيات شخصية أو موضوعية.

(بودخيلي.م، 2004، ص 325 )

- **تعريف عبد الرحمان العيسوي:** "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة. (العيسوي عبد الرحمان، 1974، ص 129 )
- **يعرفه شابلن 1971:** " هو مستوى محدد من الانجاز أو التقدم في العمل المدرسي والأكاديمي يقوم به المدرسون بواسطة الاختبارات المقننة.

\* **تعريف الدسوقي 1988:** " هو المعرفة والمهارة حال قياسها.

(أمل فاتح، 2007 ص 271)

\* تعريف صالح الدين غلام: يعرفه على أنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في لاختبارات التحصيلية.

(رشاد، 1995، ص 23)

أما: **1984: Quant a ASSOGBA**: فيعرف التحصيل الدراسي أيضا بأنه: المعيار الأساسي لانتقال التلميذ من مستوى لآخر أو شعبة لأخرى في نظام تعليمي، مثلا: لكي تتجح يجب أن تحصل على نقاط أفضل (Delwende Bri Rodrigue SORGHO 2008 P25)

. **التعريف الإجرائي:** إن التحصيل الدراسي هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

### 2. أنواع التحصيل الدراسي:

يختلف التحصيل الدراسي من تلميذ لآخر حسب اختلاف قدراتهم العقلية والإدركية وميول أتهم النفسية والاجتماعية ومن ثم فإننا نميز غالبا ثلاث انواع من التحصيل لدى التلاميذ حسب استجابتهم لموادهم الدراسية.

#### 2.1 التحصيل الجيد "الإفراط التحصيلي

وهو سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط في التحصيل يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهما بشكل غير متوقع.

(صاحبى عبد الرؤوف، 2019 ص48)

وفي دراسة: **فنك وكوف 1964** حول أبعاد ارتفاع التحصيل وانخفاضه استخدمنا فيها قياسات موضوعية للشخصية ويصنفان مرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، أي يجعلها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الشخص الذي لديه دافع تنظيم. عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفاء.

(البغدادى، 1998 ص89 )

### 2.2 التأخر المدرسي (التأخر التحصيلي) :

حيث يمكن حساب نسبة التحصيل بإجراء العملية التالية  $100 * (\text{العمر التحصيلي} / \text{العمر ألزما ني})$  =نسبة التحصيلها هو يعتبر مشكلة تربوية يقع فيها التلميذ ويتعب بها الأباء في البيت والمعلم في المدرسة ويطلق التأخر المدرسي أساسا عندما يكون مستوى الشخص أقل من مستوى ذكائه ومستوى إمكاناته العقلية بحيث يكون له مستوى تحصيل عادي أو أقل من عادي أو مستوى ذكاء عالي. أما الأعراض العضوية فقد تتمثل في "الإجهاد، التوتر، .....". الأعراض الانفعالية" العاطفة المضطربة، القلق، .....". الاكتئاب العابر وعدم الثبات الانفعالي والشعور بالنقص وشروذ الذهن. وقد يعود التأخر المدرسي إلى عاملين يتمثلان في الأسباب الخلقية أو التكوينية هي التي ترجع إلى قصور في نمو الجهاز العقلي أو في الأجهزة العصبية والعمليات الجسمية المتصلة بها والعامل الثاني الذي يتمثل في الأسباب الوظيفية والمتمثلة في الأسباب البيئية والاجتماعية وهي التي تتمثل في حرمان الطفل من المثيرات العقلية والثقافة الأسرية أو البيئة الاجتماعية التي ينمو فيها وتتلخص بصفة عامة في موقع السكن وطرق المواصلات وازدحام المنزل والحي والتركيب المورفولوجي للأسرة والعلاقات بين أفرادها ولعل من أسباب هذا العمل بوجود الأحياء المتخلفة حضريا واجتماعيا وثقافيا، وكذلك فان ثقافة الوالدين ووعيها والاتجاهات النفسية السلبية لنمو أبنائهم تعد من أهم الأسباب.

### 2.3 التحصيل الدراسي المتوسط:

حيث يقع بين التحصيل الدراسي المتدني أو الضعيف وبين التحصيل الجيد أي يعني أن التلميذ قد يحقق 50 % من الهداف التي خططها له المعلم، ويمكن لتلميذ أن يلتزم المستوى الجيد إذا وجد اهتماما من قبل المدرسة أو أسرته.

(قنديل شاكر، 1991، ص94)

### 3. شروط التحصيل الدراسي:

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الأخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة وتساعد المعلم على أداء مهامه هو ما نذكر منها ما يلي:

(العيساوي، 2002 ص 347)

#### 3.1 الذكاء

مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطاً أساسياً في عملية التحصيل الدراسي فقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي، حيث أنه يلعب دوراً مهماً في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل الدراسي.

#### 2.3 التهيئة النفسية والميول:

وهذا ينطلق من كون أن التلميذ إذا لم يكن متهيئاً نفسياً على أحسن ما يرام و يكون غير مرتاح نفسياً وليس له ميولاً يجد صعوبة في التأقلم مع المعلومات الجديدة، فيصعب عليه التعلم، والتهيئة النفسية يكون محوراً المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين التلميذ، وذلك عن طريق الحوار والمناقشة، واستناداً للتهيئة النفسية يكون المعلم قادراً على تهيئة تلميذه عقلياً لأنه في هذه الحالة يتمكن من إثارة اهتمامه ودافعيته لتقبل كل المعلومات الجديدة بصفة مستمرة.

#### 3.4 التكرار:

يعتبر التكرار من الشروط الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي لكي يستطيع التلميذ أن يحفظ قصيدة من الشعر مثال، والابد من أن يقرأها عدة مرات ولا يقصد بيها ذلك التكرار الآلي الذي لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت بدون أن يحقق التلميذ ما هو مطلوب منه كما يؤدي إلى العجز على الارتقاء في مستوى أدائه، بل يقصد به التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة.

### 3.5 التدريب:

هو الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب، والشعور بالملل كما أنها يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل فترات التدريب الموزعة تؤدي إلى تثبيت ما تعلمه التلميذ.

### 6.3 التوجيه والإرشاد:

فالتحصيل القائم على التوجيه والإرشاد أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد من عمليات إرشاد وتوجيه المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.

### 3.7 النشاط الذاتي:

إن تحصيل الجيد هو الذي يقوم على نشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والإصلاح والتتقيب واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات بلا أن يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من المعلم.

### 3.8 التسميع الذاتي:

هو عملية يقوم بها التلميذ محاول استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة، فلهذه العملية تبين للمتعلم مقدار ما حفظه.

### 3.9 الدافعية:

من الميول المسلم بها أنه لا يجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ دوافعه نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و محاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.

(بركات، 1995، ص 174، )

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

### 4. مبادئ التحصيل الدراسي

من أهم المبادئ التي يقوم عليها التحصيل الدراسي ما يلي

#### 1.1 الاستعداد والميول:

إن الاستعدادات الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، وهذه العوامل المرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، تعتبر عاملاً حاسماً عملية التحصيل فكلما أزد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات، في استعداده لها كلما أزد تحصيله فيها والعكس صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكيات غير المتوقعة من الميدان الذي يدرس فيه، مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلباً.

#### 2.2 الدافعية:

من الأمور المسلم بها أنه لا يوجد عمل دون حوافز ودوافع معينة، فكل تلميذ دوافع نفسية واجتماعية، تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب أن تكشف عن هذه الدوافع وتحاول نفسية واستغلالها كمحركات لقدرات التلاميذ، إن الدوافع في حالات لدى الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوكاً معيناً في العالم الخارجي، وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيفاً مع البيئة الخارجية.

(راشد، 1993 ص 76، 77)

#### 3.3 مبدأ الجزاء والعقاب:

#### 4-3-1 مبدأ الجزاء:

هو نوع من الوسائل المستعملة لتحسين أداء المتعلم، أو تحبيبه في الاحتفاظ بالمادة الحية التي وصل إليها من الناحية العملية والأخلاقية، بمعنى أن المعرفة السابقة في المكافئة التي سيتحصل عليها المتعلم جراء التحصيل الجيد تتحول هذه المكافئة إلى حافز خارجي، تدفع به إلى بذل الجهد من أجل التعلم والزيادة في تحصيل الدراسة.

### 4-3-2 مبدأ العقاب:

يعتبر هذا المبدأ تجر به لتحسين حالة المتعلم للانتقام منه، وتكون لصدده عن المضي في الطريق أو لتغيير سلوك ما، بالرغم من قساوة هذا المبدأ إلا أن له دورا مهما في تقييم وتحسين سلوكيات ونتائج المتعلمين.

وهذا من خلال الاستغلال الأمثل له والعقاب له عدة أشكال، كالإنذار والتوبيخ، أو الفصل لعدة أيام.

(هنوده، 2013 ص 100)

### 4.4 مبدأ الواقعية:

تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، وعلى النظم المعرفية أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع، مع ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي، والبيئة المحيط بهم.

### 4.5 مبدأ المشاركة:

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الصف بالنسبة للمتعلم، فهي تتيح له الفرصة للمناقشة والحوار وبداء الرأي بينه وبين أقرانه، وتعمل على ملكة التفكير والذكاء وخلق روح المناقشة واحترام الرأي

الأخر، كما ترسخ المعلومات وترفع من التحصيل الدراسي للمتعلم.

### 4.6 مبدأ النشاط الذاتي:

إن التعلم الذي يقوم على النشاط الذاتي للمتعلم، وعن طريق البحث والاطلاع واستخلاص الحقائق وجمع المعلومات، بدال من أن يقف موقف المتلقي للمعلومات الجاهزة، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد، نتيجة سعيه لها تكون أكثر رسوخا واستذكارا وتحصيلا.

(مغار، 2009، ص 71، 72)

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

### 4.7 مبدأ الإرشاد والتوجيه:

يؤدي إرشاد المتعلم إلى الاقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم، وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية، بدال من تعلم أساليب خاطئة ثم يضطر إلى بذل الجهد لمحو الأخطاء.

### 4.8 الظروف الفيزيائية:

أنه كلما توفرت الظروف الفيزيائية في مكان التعلم، سهل ذلك كثيرا في عملية التعلم وارتفع المردود، فمن غير الممكن التركيز في مادة تتطلب لانتباه الجيد في جو تملؤه الرطوبة والضوضاء وقلة الإنارة. قانون التنظيم يتعلم الفرد أسرع وبسهولة، إذ كانت المادة لها منهجية واضحة المعلم، ومبنية على أسس منطقية وعلاقات يمكن إدراكها.

### 4.9 مبدأ الحداثة والتجديد:

إن الروتين والتكرار والملل يقتل روح الاكتشاف والتجديد لدى الإنسان، ويمكن تطبيق ذلك في النشاط التعليمي إذا لابد على المعلمين من إخضاع التلميذ مرارا لمسائل جديدة وأسئلة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مجبرا أو مضطرا لبذل جهد فكري ومحاولة حتى وإن كانت عشوائية وغير صائبة لحل المشكلات التي تعترضه في كل مرة، فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلميذ، وتساعد على التحصيل الجيد.

### 4.10 الاستعداد والميول:

من بين العوامل التي تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، نجد الاستعدادات وتعني بها وصول الفرد إلى مستوى من النضج يمكنه من تحصيل الخبرة أو المهارة، عن طريق عوامل تعلم الأخرى المؤثرة، وعليه فإن الاستعداد لتعلم الشيء يعني القدرة والقابلية على تعلمه، وإن قدرة الفرد على التعلم يحددها عامل النضج والخبرات السابقة.

(هنودة، 2013 ص 100)

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

### 5. خصائص التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي أكاديمي وعلمي، غالبا ويدور حول المعارف والميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة والتربية المدرسية عامة كالعلوم والرياضيات والجغرافيا والتاريخ ويتميز التحصيل الدراسي بخصائص منها:

- يعرف التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل وحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية.
- يتميز التحصيل الدراسي بأنه يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

التحصيل الدراسي هو أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة، في إصدار أحكام التقييمية.

(مزيود، 2009، ص184)

### 6 . أهمية التحصيل الدراسي:

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه في صنع حياته اليومية وأيضا مهم للحياة وتقدم الطالب مما سيعود بالنفع على مجتمعه، وله أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يعمل على إشباع رغبات وحاجات الفرد وتحقيق التوافق النفسي، ومدى تقبل الفرد لذاته حتى لا يقع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى خلل في النظام التعليمي داخل المدرسة أو الجامعة.

ومن هنا نستخلص أهمية التحصيل الدراسي

- معرفة القدرات الفردية والخاصة بالطالب وإمكانياته.
- معرفة نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى التي تليها.
- يعمل على تحضير لطلبة على الابتكار وبذلك جهد أكثر.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- يساعد على التقويم التحصيل المعرفي ومعرفة ما إذ وصل الطلبة إلى مستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.
- من الممكن أن تستخدم نتائج التحصيل في التقويم طرق التدريس التي يستخدمها لأساتذة، وطرق التدريس الجيد تؤدي إلى التحصيل الجيد (بن يوسف، 2008، ص 58)
- التحصيل الدراسي يعمل على تحقيق التقدم واجتثاث راسب التخلف منه. فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء تطلعاتها المختلفة من مات وفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فان هذه المخرجات تقاس في نجاحها وكفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي.
- هو أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي.
- يعمل على معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ومعرفة مستواه.
- يساعد الطالب على معرفة نقاط القوة والضعف فيه.(أبو عمرة، 2012، ص55)

### 7. أهداف التحصيل الدراسي:

- يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول على الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول، والمهارات التي تبين مدى ستعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم وخصائصهم الوجدانية من أجل ضبط العملية التربوية، فأهدافه عديدة نذكر منها:
- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ.
  - لكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم
  - لكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا (برور.م، 2010 ص 216)
  - تحديد وضعية أداء كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه.
  - ت توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة، التي تعود بالفائدة عليهم.
- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المجتمعة، من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.
- تحديد مدى فاعلية وصلاحيّة كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما تحسّين وتطوير العملية التعليمية. (بروم، نفس المرجع، 2010 ص 216
- إمكانية تقييم التلاميذ وبا لتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية، وإلى شعب في المواد المختلفة وذلك في ضوء نتائجهم المدرسية. (Broncom a 1980 )

b118

### 8. قياس التحصيل الدراسي:

إن اختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق، والتحليل والتركيب والتقييم، ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية والتي يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

1. الامتحانات الشفهية.

2. الامتحانات التحريرية.

3. الامتحانات العلمية

### 8.1 الاختبارات الشفهية:

في العمل التربوي الكثير من السمات التي يتطلب قياسها أداء شفهيًا ومن بين تلك السمات

- القدرة على صحة النطق والقراءة الجهرية
- القدرة على الكلام "التعبير الشفهي".

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

- القدرة على اللقاء "النصوص الأدبية"
- مناقشة البحوث والمشاريع.
- مناقشة التقارير.
- التطبيقات اللغوية وغيرها.

وعلى العموم فإن الاختبار الشفهي ليس عمال عشوائيا يمارسه المدرس من دون تخطيط مسبق، إنما يجب أن يكون المدرس على دراية تامة بالأهداف التي يريد الوصول إليها بالاختبارات الكتابية: تقسم الاختبارات الكتابية على نوعين:

1. الاختبارات المقالية.

2. الاختبارات الموضوعية.

### 2.2.18 الاختبارات المقالية:

هي تلك الاختبارات التي تقتضي إجابتها كتابة فقرة، أو مقال ويستخدم هذا النوع لقياس الأهداف التعليمية التي تتطلب تعبيراً كتابياً، وفي هذا النوع من الاختبارات ليس من الواجب أن تكون إجابة جميع الطلبة واحدة، فقد تختلف إجابة طالب عن آخر وذلك الاختلاف القدرات اللغوية والآراء والمعلومات المكتسبة.

2.2.8 الاختبارات الموضوعية: هي الاختبارات التي ترتبط إجابتها بالموضوع المراد قياس نتائج تعليمه وتكون إجابتها واحدة على عكس الاختبارات المقالية إذا لم يأتي بها المفحوص تعد إجابته خاطئة فليس من حق المفحوص بموجب الاختبارات الموضوعية أن يجتهد في الإجابة.

(عطية محسن، 2008، ص، 307)

يكون الاختبار موضوعياً إذا كان إعطاء العلامة للسؤال أو الاختبار موضوعياً وهذا مرتبط بخصائص وقواعد يعبر عنها لاختبار الموضوعي. (محمد ملجم ص52)

3.8 الاختبارات الأدائية "العملية": وهي تلك الاختبارات التي تكون الإجابة عنها أداء عملياً ومهمتها قياس ذلك الأداء الخاص بالإجابة، وغالباً ما تستخدم لقياس القدرة على إجراء التجارب

العلمية وقياس القدرة على الأداء المهني، والقدرة على الأداء الرياضي والأعمال المسرحية وتفكيك الأجهزة.

(عطية، 2008، ص308، )

### 9.العوامل التي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي:

#### 9.1العوامل الذاتية:

##### 9-1-1 الذكاء:

يعد من أهم العوامل التي يستطيع عن طريقها الفرد تحقيق أفضل مستوى من الإنجاز الأكاديمي، والتحصيل الدراسي، حيث أن الشخص الذي يتمتع بمستوى عالي من الذكاء ونسبة ذكائه ومرتفعة، يكون في العادة أقدر على توظيف قدراته، ومكوناته وخبراته في عملية التحصيل الدراسي.

(سالم الفاخرين 2018، ص13)

وقد عرف وكسلر، الذكاء بأنه القدرة الكلية على التفكير العقلي، والسلوك الهادف ذي التأثير الفاعل في البيئة أيضا عرفه stern ، بأنه مقدرة عامة للفرد يكيف بها تفكيره عن قصد وفقا لما يستجد عليه من مطالب أو القدرة العامة على التكيف عقليا طبقا لمشاكل الحياة.

(إبراهيم السيد، 2015 ص 10 11).

ويرى البعض الآخر أن الذكاء هو قدرة الفرد على التفكير المجرد والتجريد، وهنا يبني التفكير على إدراك العلاقات وضم بعضها إلى بعض.

(أنس شكشك، 2007، ص8)

كما أن الإنسان يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويؤثر ويتأثر به، فتنشأ علاقات إجتماعية بينه وبين الآخرين، ومما لا شك فيه أن الذكاء وثيق الصلة بمدى نجاح الفرد وتكيفه في حياته الاجتماعية، وأكدت العديد من الدراسات التي درست العلاقة بين مستوى الذكاء ومستوى التحصيل الدراسي، أنه كلما ارتفع مستوى تحصيل الفرد، ارتفع تحصيله الدراسي. ومن أهم هذه الدراسات دراسة سيرل بيرت وبوند تيرمان.

### 9-2-1- القدرات الخاصة :

إن العديد من القدرات الخاصة تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، ومن أكثر القدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقة بينهما، حتى يستطيع الفرد التوصل إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، والقدرة على الاستدلال العام، والقدرة على التخيل والتركيب (سالم الفاخري 2018، ص 14، 13)

### 3.1.9. الدافعية :

هناك العديد من الدراسات التي أطلقت بمعالجة العلاقة بين الدافعية والتحصيل والتفوق الأكاديمي، واتفقت جميعها أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا وموجبا بين هذين المتغيرين، وهذا يبين مدى أهمية عملية إثارة المتعلم نحو قدر أكبر من التعليم والتحصيل، وبالتالي مستوى أعلى من التفوق والتميز، مستوى الطموح لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأن طموحه يلعب دورا في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز والتفرد، وهذا ما أثبتته كثيرا من الدراسات المصرية والعربية والأجنبية، حيث أسفرت تلك الدراسات عن نتائج ارتباطية، دالة موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح. (عايدة محمد العطا 2014، ص 40).

### 2.9. العوامل الجسمية والحالة الصحية:

من أهم هذه العوامل الجسمية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي نجد: البنية العامة للمتعلم حيث تلعب البنية دور في تحديد نسبة الانتباه والتركيز والمتابعة، فالتلميذ الذي يتمتع ببنية سليمة يكون تركيزه منصبا فقط على دراسته وتحصيله، أما الذي يتمتع ببنية ضعيفة فإن هذا الضعف يحول دون قدرته على الانتباه و التركيز والمتابعة، ويجعله عرضة للأمراض، ينجم عنها الغياب المستمر على الدراسة، أو يصبح عرضة للتعب والإجهاد والعدول عن الدراسة سلامة الحواس :تلعب الحواس هي الأخرى دورا مهما في تحديد مستوى ودرجة التحصيل، فالتلميذ الذي تكون حواسه الخمس في حالة سليمة وخالية من الاضطرابات والتشوهات، سوف يتوفر له الجو المناسب للتحصيل، أما إذا أصيبت حاسة البصر أو السمع على الأخص بخلل، أدت إلى نقص في أداء وظيفتها فإذا كان التلميذ مصابا بضعفا في

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

الرؤية، فهو لا يرى السبورة وما كتب عليها من بعيد وقد يصاب بضعف السمع فلا يسمع صوت المعلم جيدا، لبعد مكان جلوسه في الصف، ففي مثل هذه الحالات التي لا تلقى علاجاً سوف تؤدي إلى تأخر التلميذ في دراسته.

(سالم الفاخرين 2018، ص 17)

طريقة المراجعة والاستذكار: ويتمثل ذلك في الأسلوب الذي يتبعه التلميذ في المذاكرة ومراجعة الدروس، حيث أن التلميذ الذي يشرع في الدراسة قبل الامتحان بمتسع من الوقت، يكون لديه الوقت الكافي للاطلاع على كل الدروس المقدمة دون مجهود كبير، وان التلميذ الذي يرجع دروسه كل يوم بعد رجوعه إلى المنزل ويقوم بالمراجعة الدائمة، يساعده هذا ويزود من نسبة احتفاظه للمعلومات ويزيد من نسبة تثبيته للمعلومات ولا يجد نفسه متعباً وغير قادر على المواصلة، في حين أن تلميذ الذي لا يبالي بدروسه إلا في ساعات متأخرة وفي أيام قلائل من الامتحان، لا يكون لديه الوقت الكافي للإطلاع على الأمور التي مرت معه خلال العام الدراسي، فهو يقاومها بسطحية وصفحاتها بصورة سريعة، دون تمعن ولا توقف وبالتالي تكون نسبة الاحتفاظ عنده منخفضة بالمقارنة مع زميله.

(بن يوسف آمال 2008، ص 103)

### 3.9 العوامل الأسرية:

#### 1.3.9 المستوى الاجتماعي للأسرة:

إن المستوى الاجتماعي للأسرة، والطبقة التي تنتمي إليها يؤثر في التحصيل الأكاديمي للأبناء، حيث يشير الدسوقي إلى أنه أثبتت الدراسات وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الأكاديمي، والمستوى الاجتماعي للأسرة، حيث كلما ارتفع مستوى الأسرة الاجتماعي، تصبح البيئة أكثر ملائمة، لأن الطفل يؤدي واجباته المدرسية، ويساعده على العمل الجاد والمثابرة للوصول إلى مستوى تحصيله يتناسب مع ما يمتلكه من قدرات عقلية.

#### 2.3.9 المستوى الاقتصادي للأسرة:

وتؤكد الأبحاث الدراسات التربوية، وجود علاقة كبيرة بين المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب والمستوى التحصيلي لديهم، حيث يتمثل المستوى الاقتصادي بالمتغيرات، مهنة الأب، مهنة

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

الأم، الدخل الشهري للأسرة ومصادره، طبيعة السكن ونوعيته، وكل هذه المتغيرات تلعب دوراً هاماً في تكامل شخصية الطالب، وتؤثر تأثيراً مباشراً في تحصيله الأكاديمي.

(بن يوسف آمال 2008، 115)

### 3.3.9 . المستوى الثقافي للأسرة:

إن ثقافة الوالدين تعتبر عاملاً مهماً يلعب دوراً كبيراً في التحصيل الأكاديمي للأبناء بصورة عامة، وفي التحصيل القاري بصورة خاصة، حيث أن طلاب الصفوف الابتدائية الأولى الذين يأتون من بيئة ثقافية غنية لغوياً، ويختلفون اختلافاً كبيراً في تحصيلهم القاري، عن الطلاب الذين يأتون من بيئة ذات مستوى ثقافي أقل، وتشير معظم الدراسات بأن التحصيل الدراسي للأبناء تزداد بازدياد المستوى الثقافي للأبناء، ويتأثر سلباً بالمستوى الثقافي المتدني، الذي يهمل الأطفال ولا يعمل على تشجيعهم و مراقبتهم أثناء التعلم.

(سهير زكي، 2015 ص 38.37)

### 4.3.9 . المستوى التعليمي للأبوين:

إن وجود الأبوين المتعلمين القادرين على فهم طفلهم، والعمل على توفير الجو المناسب له منذ المرحلة المبكرة، في حياته ومساعدته على تطوير ذاته، من خلال الاهتمام به وتوفير الألعاب التربوية التي تساعد على تطوير الذكاء لديه، والقادرين على فهم خصائص المراحل العمرية التي يمر بها الطفل، يوفر له البيئة النفسية الصحية التي تشجعها على الحصول على أعلى مستويات التحصيل الأكاديمي.

(سالم الفاخري 2018، ص 17)

## 4.9 العوامل المدرسية:

### 1.4.9 . المعلم:

ويعد المعلم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية، فالخصائص المعرفية والانفعالية للمعلم مهمة في عملية التعلم ونتائجها الفعالة عند المتعلم، من حيث أن لهذه الخصائص آثارها على الناتج التحصيلي للمتعلم، من حيث إشباع حاجاته النفسية والحركية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية، ويؤدي التفاعل بين المعلم والطالب والمنهج إلى حدوث التعلم والتحصيل الجيد.

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

فالتربية عملية تفاعل بين إنسان وآخر، في زمان ومكان محددين لتحقيق هدف تحصيلي معين (علي عبد الحميد، 2010، ص118)

### 2.4.9. إدارة المؤسسة التعليمية:

إن إدارة المؤسسة التعليمية، لا بد أن تكون حريصة كل الحرص على متابعة العملية التعليمية وسيرها على أكمل وجه، وتعمل على تطبيق القوانين واللوائح في منتهى العدل والصدق والموضوعية، وتجسد النظام والالتزام وتقوم بمراقبة أداء أعضاء الهيئة التدريسية، والطلاب والعاملين وتوجههم تربويا، فأداء الإدارة لمهامها ومسؤولياتها أداء أفضل يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي إيجابيا، ولكن صحيح.

### 3.4.9. القاعات الدراسية

إن القاعات الدراسية والفصول، يجب أن تكون ذات مواصفات معينة تناسب العملية التعليمية، وبشكل خاص من حيث الإضاءة، فلا بد أن تكون شدتها مناسبة لرؤية في كافة أرجاء القاعة، أو الفصل وكذلك من حيث التهوية ودرجة الحرارة، لا بد أن تكون مناسبة ولا تسبب أي إزعاج للطلاب، فكلما كانت هذه القاعات ذات مواصفات عالية، كلما ساعدت الطلاب على رفع مستوى تحصيلهم الدراسي (سالم الفاخري 2018، ص 22، 21)

### 4.4.9. المناهج والمقررات الدراسية:

طرق التدريس إن المقررات الدراسية، وما تتضمنه من مادة علمية ومعلومات ومدى مناسبتها، من حيث المحتوى والمضمون والكثافة للمرحلة التعليمية أو السنة الدراسية، أول الفصل وحدائتها ومواكبتها للتطور العلمي والاستفادة منها في الحياة العملية كل هذا يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب إيجابيا، والعكس صحيح كما أن المناهج يجب أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ، وميولهم بحيث تراعي خصائص المتعلم وتشبع غاياته

(علي عبد الحميد، 2010 ص120)

ومما لا شك فيه، أن للتحصيل الدراسي العديد من العوامل التي تؤثر فيه، إما سلبا أو إيجابا، والمتمثلة في العوامل الذاتية، والعوامل الأسرية، والعوامل المدرسية، حيث نستخلص أن التلميذ

## الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

المستقر داخل أسرته، المبتعد عن التغيب والإهمال للدروس، يتمكن من الاستيعاب البرامج الدراسية، التي يقدمها الأستاذ له، بالإضافة إلى تحصيله الدراسي يكون مقبول إلى حد كبير (محمد بركات ص، 117)

### 10. علاج ضعف التحصيل الدراسي

#### 10.1 الإنتباه في الحصة أو المحاضرة

يجب على الطالب أو التلميذ التركيز أثناء شرح المعلم في الحصة لأنه بذلك سيطور مستوى تحصيله الدراسي، فعليه أن يتجنب التشتت والتركيز فقط على ما يحدث داخل الصف، بحيث يقوم العديد من المعلمين بإعطاء تلميحات حول النقاط التي يريدون تضمينها في اختباراتهم، كما يجب على التلميذ إن يقوم بطرح الأسئلة الخاصة في حال وجود نقطة تحتاج إلى التوضيح

#### 10.2. أخذ وقت للاستراحة:

تتسم الجلسات الدراسية أحيانا بالإرهاق بحيث يصعب عمى التلميذ التركيز، ولذلك فإن عليه أن يخصص 45 دقيقة لكل جلسة دراسية، ومن ثم يقيم بتخصيص من ( 05-10 دقائق ) وقتا لاستراحة، بحيث يمكن أن يقوم بالتمارين الرياضية، أو بالمشي، أو مشاهدة فيديو تحفيزي ..

#### 10.3 التواصل مع المعلمين

يفضل بأن يكون التلميذ على تواصل مع معلميه، وأن يقوم بالمهام مسبقا في حال أضرط إلى عدم حضور الحصة، وأن يطلب منهم توضيح الواجبات المدرسية التي يواجه صعوبة في فهمها، وينطبق الأمر كذلك على المواد الدراسية، كما يمكنه مناقشة توقعاته من هذه المادة أو مشاركة مخاوفه تجاه مادة معينة.

#### 10.4 إتقان مهارات التنظيم

تؤثر الفوضى بكافة أشكالها على قدرة الإنسان على العمل بكفاءة، ولذلك يعد التنظيم من المهارات التي يجب أن يكتسبها التلميذ وذلك عند الرغبة في تطوير مستوى تحصيله الدراسي.

### 5.10 تطوير مهارة الكتابة

يعد ضعف مهارات الكتابة من أحد الأسباب الشائعة التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي عن التلميذ، بحيث يمكن تطوير هذه المهارات من خلال حصول الطالب على التغذية الراجعة وتقبله للنقد بصدق ورحب، وتطبيقه الإرشادات الموجهة إليه. (صاحبي، 2009، ص57)

### خلاصة:

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن التحصيل الدراسي هو النتيجة المتحصل عليها التلميذ في معرفته وقدرته الذهنية المكتسبة ثناء العملية التربوية، ذلك عن طريق الاختبارات التحصيلية المتنوعة، ومن هنا نرى أن التحصيل الدراسي لديه طرق وأنواع وخصائص وشروط ومبادئ كما أن له أهداف وأهمية كبيرة على التلميذ، ولديه عوامل تؤثر عليه.

**الجانب الميداني**

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. مجتمع وعينة الدراسة.
3. أدوات الدراسة.
4. أساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

### تمهيد

إن الهدف الدراسة الحالية محاولة معرفة العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويات البيضاء، ولهذا تم اتباع مجموعة من الخطوات و الإجراءات المنهجية المضبوطة بالاعتماد على المنهج البحث العلمي المناسب، واستخدام أدوات البحث التي تتلاءم مع طبيعة المتغيرات التي يجب ان تتمتع بخصائص سيكو مترية، ومدى كفاءتها على قياس ما عدة لي قياسه، وحسن اختيار العينة وملائمة الأساليب الإحصائية التي تدرس الفرضيات، كل هذه الإجراءات تساعد الباحث على القيام بدراسة علمية محكمة، وهذا ما حرصت عليه الباحثات على مر اعته في اعداد في اعداد هذه الدراسة، وهو ما سيتم عرضه في هذا الفصل.

### 1. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لنوعية الدراسة التي أجريناها، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، باستخلاص دلالتها والوصول لنتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي للبحوث الوصفية إلا أنها كثير ما يتعدد الوصف إلى التفسير، وذلك في حدود إجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث عن تفسير والاستدلال (شحاتة ربيع، 2006، 337).

ولأنه من المعروف أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، وبما أن الدراسة الحالية تتناول العلاقة الارتباطية بين جود الحياة وعلاقتها بتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، فإنه قد تم إتباع المنهج الوصفي الارتباطي " الذي يهتم بدراسة علاقة التلازم في التغير بين متغيرين أو أكثر وقياس درجة العلاقة بينهما باستخدام معاملات الارتباط" (الأزرق صالح، 2000، 249).

### 2. مجتمع وعينة الدراسة:

#### 1.2- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والذين يدرسون في الثانويات ولاية الوادي البيضاء وهي:

#### 2.2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية، وهي تهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها، أما فيما يخص دراستنا الاستطلاعية تم إجرائها بكل من ثانويات البيضاء في شهر ماي 2022، للتأكد من توفر عينة الدراسة وتطبيق أدوات الدراسة والتأكد من الخصائص السيكو مترية للأدوات.

حيث شملت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) تلميذ ذكور وإناث في سنة الثالثة ثانوي من ثانويات البيضاء ، وتم التحقق من صلاحية تطبيق أدوات الدراسة وقياس الخصائص السيكو مترية لمقياس جودة الحياة، وأيضاً للتأقلم مع الظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة والصعوبات التي قد تواجه الباحثات في تطبيق أدوات الدراسة، ولاكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيق المقاييس لتفاديها في إجراء الدراسة الأساسية.

2.. 3 عينة الدراسة الأساسية: حيث تم توزيع 100 نسخة من لاستبيانات على أفراد العينة، وبعد جمع لإجابات حصلنا على (70) إجابة ومن هنا نقول تتكون عينة الدراسة من (70 فردا من ثانويات البيضاء) حيث كانت العينة كالاتي (41) إناث و(29) ذكور، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

3. أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس جودة الحياة لكاظم، والمنسي (2006) وتتكون استمارة جودة الحياة من (60) ويحتوى على 6 ابعاد وكل بعد فيه (10) بنود وقد حذفنا 25 بند مع الأخذ بعين الاعتبار توازن الأبعاد من حيث عدد البنود، أصبح يتكون من 35 بند و5 ابعاد، حيث تم دمج محور العواطف والصحة النفسية ويحتوى كل بعد على 7 بنود ومن هنا يكون وصف المقياس جودة الحياة كالآتي:

- محور الصحة العامة وفقرته تبدأ من (1) إلى (7)
- محور الحياة الأسرية والاجتماعية وفقرته تبدأ من (8) إلى (14)
- محور التعليم والدراسة وفقرته تبدأ من (15) إلى (21)
- محور العواطف والصحة النفسية وفقرته تبدأ من (22) إلى (28)
- محور الشغل والوقت وفقرته تبدأ من (29) إلى (35)

بالنسبة للعبارة الموجبة: (32، 30، 28، 27، 26، 25، 24، 22، 21، 18، 17، 15،

13، 12، 10، 8، 7، 5، 3، 1)

بالنسبة للعبارة السالبة: (35، 43، 33، 31، 29، 23، 20، 19، 16، 16، 14، 11، 9،

6، 4، 2)

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

جدول رقم (02): توزيع البنود الموجبة والسالبة لمقياس جودة الحياة

مجموع البنود	الشغل والوقت	العواطف والصحة النفسية	التعليم والدراسة	الحياة الأسرية والاجتماعية	بعد الصحة العامة	البنود
20	30 ، 32	26 ، 27 ، 28 ، 25 ، 24 ، 22	17 ، 18 ، 21 ، 15	12 ، 13 ، 8 ، 10	1 ، 3 ، 5 ، 7	أرقام البنود الموجبة
15	34 ، 35 ، 31 ، 33	23 ، 29 ،	16 ، 19 ، 20	9 ، 11 ، 14	2 ، 4 ، 6 ،	أرقام البنود السالبة

### 1.3 تصحيح المقياس:

تعطي الدرجة 1 دائما

تعطي الدرجة 2 ابدا

3 . 3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

### 1.3.3 صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency .

الجدول رقم(03): معاملات ارتباط البنود بالبعد الذي ينتمي إليه (الصحة العامة)

الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	معامل ارتباط البنود بالبعد	رقم البند
1.28	0.01	0.48	01
1.48	0.01	0.35	02
2.26	0.01	0.25	03
1.53	0.01	0.51	04

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.23	0.01	0.55	05
1.38	0.01	0.51	06
1.46	0.01	0.46	07

يتضح من الجدول أن قيمة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تتراوح ما بين (0.25، 0.55) وهي قيمة عند مستوى 0.01.

الجدول رقم (04): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الحياة الأسرية والاجتماعية)

الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	معامل ارتباط البند بالبعد	رقم البند
1.26	0.01	0.40	08
1.63	0.01	0.42	09
2.23	0.01	0.45	10
1.54	0.01	0.32	11
1.21	0.01	0.45	12
1.33	0.01	0.55	13
1.26	0.01	0.42	14

يتضح من الجدول اعلاه: أن قيمة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تتراوح ما بين (0.32، 0.55) وهي قيمة عند مستوى 0.01.

الجدول رقم (05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (التعليم والدراسة)

الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	معامل ارتباط البند بالبعد	رقم البند
1.43	0.01	0.35	15
1.52	0.01	0.49	16
2.22	0.01	0.28	17
1.54	0.01	0.52	18
1.29	0.01	0.55	19

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.33	0.01	0.32	20
2.20	0.01	0.50	21

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تتراوح ما بين (0.28، 0.55) وهي قيمة عند مستوى 0.01.

الجدول رقم(06): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (العواطف والصحة النفسية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
22	0.50	0.01	1.59
23	0.56	0.01	1.22
24	0.53	0.01	2.30
25	0.54	0.01	1.48
26	0.51	0.01	1.49
27	0.53	0.01	1.20
28	0.48	0.01	2.19

يتضح من الجدول أعلاه: أن قيمة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تتراوح ما بين (0.48، 0.56) وهي قيمة عند مستوى 0.01

الجدول رقم(07): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشغل والوقت)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
29	0.44	0.01	1.46
30	0.50	0.01	1.18
31	0.53	0.01	2.18
32	0.48	0.01	1.63
33	0.50	0.01	1.18

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.20	0.01	0.52	34
2.12	0.01	0.46	35

يتضح من الجدول أن قيمة الارتباط بين درجة البند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه تتراوح ما بين (0.44، 0.53) وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01

الجدول رقم(08): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصحة العامة	0.75	0.01
الحياة الاسرية والاجتماعية	0.74	0.01
التعليم والدراسة	0.70	0.01
العواطف والصحة النفسية	0.73	0.01
الشغل والوقت	0.73	0.01

يتضح من الجدول أن قيمة الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية تتراوح ما بين (0.70، 0.75) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

### 2-3.3 ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة  $\alpha$  لكرول نباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم (09): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

$\alpha$ لكرول نباخ	جيتمان
0.85	0.73

التحليل الكمي للجدول:

يتضح من الجدول (09) الخاص بمعاملات المقياس جودة الحياة المستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات ما بين (0.73 و 0.85) بعد الاعتماد على معامل جيتمان بطريقة التجزئة

## الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

---

النصفية، ومعادلة ألفا كرو نباخ الاتساق الداخلي، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

### 4. أساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

تم استخدام مجموعة البحث الأساليب الإحصائية المناسبة لبيانات الدراسة على النحو التالي:  
المتوسط الحسابي الانحراف المعياري  
برنامج الإحصائي Spss لقياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرو نباخ والتجزئة النصفية (معامل الارتباط جتمان).

### خلاصة الفصل

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة المت بمنهجية البحث حيث تطارقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بكل خطواتها وتمثل المنهج المستعمل في دراستنا في المنهج الوصفي الارتباطي كما قمنا بعرض خصائص العينة وطريقة اختيارها، حيث قمنا بأجراء هذه الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات، وذلك حتى نتمكن من إجراء الدراسة الأساسية، وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هاته الدراسة.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

- 1- عرض النتائج الدراسة وتحليلها.
- 2- تفسير النتائج الدراسة
- 3- خلاصة وافاق الدراسة ومقترحاتها

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

### 1. عرض النتائج الدراسة وتحليلها

#### 1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جود الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم (10): قيمة ودلالة العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات
		المتغيرات
غير دالة	-0.13	جودة الحياة
		التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي تقدر بـ -0.13 وهي قيمة غير دالة.

ومنه نستطيع القول أن الفرضية العامة لم تحقق وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

#### 2.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والصحة العامة والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم (11): قيمة ودلالة العلاقة بين الصحة العامة والتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات
		المتغيرات
غير دالة	0.15	الصحة العامة
		التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة والصحة العامة والتحصيل الدراسي تقدر بـ 0.15 وهي قيمة غير دالة. ومنه نستطيع القول أن الفرضية

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

الأولى لم تحقق وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الصحة العامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 3.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على ان توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جود الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي

جدول رقم (12): قيمة ودلالة العلاقة بين الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات
		المتغيرات
غير دالة	-0.06	الحياة الأسرية والاجتماعية
		التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي تقدر ب -0.06 وهي قيمة غير دالة.

ومنه نستطيع القول إن الفرضية الثانية: لم تحقق وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 4.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على ان توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جود الحياة التعليم الدراسة والتحصيل الدراسي السنة ثالثة ثانوي.

جدول رقم (13): قيمة ودلالة العلاقة بين التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات
		المتغيرات
0.01	-0.26	التعليم والدراسة
		التحصيل الدراسي

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي تقدر ب  $-0.26$  وهي قيمة دالة. ومنه نستطيع القول أن الفرضية الثالثة تحققت وبالتالي توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 5.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على ان توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جود الحياة العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي السنة الثالثة ثانوي

جدول رقم (14): قيمة ودلالة العلاقة بين العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المؤشرات المتغيرات
غير دالة	$-0.07$	العواطف والصحة النفسية
		التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي تقدر ب  $-0.07$  وهي قيمة غير دالة. ومنه نستطيع القول إن الفرضية الرابعة لم تحقق وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 6.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على ان توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جود الحياة الشغل والوقت والتحصيل الشغل والوقت الدراسي السنة الثالثة ثانوي.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

جدول رقم (15): قيمة ودلالة العلاقة بين الشغل والوقت والتحصيل الدراسي

المؤشرات المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشغل والوقت	-0.05	غير دالة
التحصيل الدراسي		

يتضح الجدول رقم (15) أن قيمة معامل الارتباط بين جودة الحياة الشغل والوقت والتحصيل الدراسي تقدر ب  $-0.05$  وهي قيمة غير دالة. ومنه نستطيع القول أن الفرضية الخامسة لم تتحقق وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة الشغل والوقت والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### 2. تفسير النتائج الدراسة

#### 1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة الأولى:

تنص على ما يلي: أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد أسفرت النتائج على عدم وجود علاقة ارتباطية وذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ويتضح من هذا بأن جودة الحياة لا تدخل في تشكيل التحصيل الدراسي بكل أبعادها التي كانت واضحة ومفهومة لحد كبير لتلاميذ كذلك ممكن يرجع إلى عدم فهم التلاميذ لسؤال..... الخ وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة، فوزيه داهم (2015) تناولت هذه الدراسة موضوع جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تفترض الدراسة وجود علاقة بين جودة الحياة و لأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، ولتحقيق هذا الهدف تم اعتماد المنهج الوصفي، وذلك باستخدام مقياس جودة الحياة الذي اعده منسي وكاظم وكذا مقياس قلق الامتحان الذي أعده عبد الناصر غربي على عينة قوامها 80 تلميذ وتلميذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من ثانوية جفيان محمد العيد وثانوية عبد العزيز الشريف بمدينة الوادي.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

وبعد جمع البيانات وتبويبها ثم استخدام التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، كما تم اختيار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" واختبار تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، فكانت النتائج على النحو التالي:

- وجود مستوى متوسط لكل من جودة الحياة وقلق الامتحان لدى أفراد العينة
- لا توجد علاقة بين جودة الحياة والأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى أفراد العينة تعزي لمتغير الجنس والشعبة وإعادة السنة.

وبناء على النتائج التوصل إليها تتبين ضرورة القيام بدراسات أكثر عمقا وعلى عينات أكبر بهدف خفض المستويات المرتفعة من قلق الامتحان وتحسين جودة الحياة لدى التلاميذ المتمدرسين.

وتتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة كل من دراسة بحرة كريمة (2014) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي، كذلك توصلت دراسة منصور مفرح (2014) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والتفكير الإيجابي لدي طلاب ممكن أن تكون نتائجه إيجابية، وهذا ما يمكنه من تحقيق الرفاهية، والحياة الجيدة، والشعور بالاستقرار، والرضا الشخصي والذاتي، وإشباعه لحاجاته.

وقد مر تلميذ مرحلة التعليم الثانوي بصعوبات التي واجهته واستطاع اجتيازه وتغلبه على هذه الصعوبات، وهذا ما يؤكد عن رضاه عن حياته الثانوية يدعم تمتعه بجودتها، مما يؤكد أن توفر الحياة لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

### 2.2 عرض وتحليل النتائج الفرضية الثانية:

تنص على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة العامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد أسفرت النتائج على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصحة العامة والتحصيل الدراسي حيث تشير دراسة رغداء على نعيمة (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة دمشق وتشيرين حسب متغير المحافظة التخصص والجنس بالإضافة إلى تقييم للمجالات المتضررة من تحقيق جودة الحياة، ومحاولة استخلاص بعض المضامين المتعلقة بأسباب هذا الانخفاض في حال وجودها، ووضع مقترحات لتنميتها وطبقت مقياس جودة الحياة للطلبة من إعداد منسي وكاظم (2006).

بلغ عدد افراد عينة البحث الكلي(360) طالبا وطالبة من جامعتي دمشق وتشيرين، مقسمين على 180 طالبا من كلتا الجامعتين، توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى جودة الحياة منخفضا في بعدين هما جودة الصحة وجودة الجانب العاطفي وتتعارض معا في، ارتفاع أداء الطلبة في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والنفسية.
- تأثير كل من المحافظة والجنس والجامعة على أبعاد جودة الحياة لدى الطلبة: وجود تأثير دال إحصائيا للجامعة في الأبعاد الخمسة، وجود تأثير دال إحصائيا للجنس في بعدين، هما الصحة العامة، والحياة الأسرية، وجود تأثير دال إحصائيا للتخصص في ثلاثة أبعاد وهي الحياة الأسرية والعواطف والصحة النفسية.
- عدم وجود علاقة دالة بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة كانت جميع معاملات الارتباط غير دالة إحصائيا.

### 2.3 عرض وتحليل النتائج الفرضية الثالثة:

تنص على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد أسفرت النتائج على عدم

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي، تتعارض نتائج دراستنا مع دراسة فوقية السيد عبد الفتاح د: محمد حسين سعيد حسين 2006 هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على العوامل الأسرية (خصائص الأسرة، وجودة الحياة الأسرة)، والمدرسية (ثقافة المدرسة، الصعوبات التي تواجه التلميذ في المدرسة) والاجتماعية (خصائص المجتمع والمصادر المتاحة)، المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وكل من مستوى دخل الأسرة ومستوى التعليم الوالدين ومحل الإقامة، وجنس الطفل.
- اختلاف مستوي جودة الحياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة، وكانت الفروق بصفة عامة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع.

حيث يري العديد من الباحثين أن جودة الحياة الأسرية تتضمن قدرة الأسرة على تحسين العلاقات بين أفراد الأسرة لتحقيق صحة الأسرة والسعادة، فالأسرة التي لها قدر على الترابط يكون لها القدرة على تحسين جودة الحياة بصفة عامة.

ونشير دراسة بارك وآخرون (2003) أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على جودة الحياة الأسرية، ومن أكثر هذه العوامل أهمية هو الفقر الذي يؤثر على جودة الحياة بصفة عامة وجودة الحياة الأسرية بصفة خاصة أنه ظهر من خلال تحليل عدد من الدراسات في مجال العلاقات الأسرية والمهارات الاجتماعية من أهمها وأكثرها فاعلية في ذلك المجال، هذا بالإضافة إلى الدور الذي يقوم فيه الوالدان بالسماح لأبنائهما بعقد صداقات مع أنماط معينة من الأصدقاء أو عدم السماح لهما بالتواجد في أماكن معينة حتى لا يختلطوا بأنماط معينة من الأصدقاء.

حيث تقوم الأسرة بدور رئيسي في اكتساب الطفل الخبرات الاجتماعية اللازمة لنمو الطفل الاجتماعي في هذه المرحلة حيث يتأثر الطفل بدنيا ونفسيا وإهماله تؤدي به إلى الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية. (أسما أحمد فؤاد، 2009).

### 2.4 عرض وتحليل النتائج الفرضية الرابعة:

تنص على ما يلي: توجد علاقة بين التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين العلاقة بين المتعلم والدراسة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أي ان تشير النتيجة (0.26) على مستوى الدلالة (0.01) وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة على مهدي كاظم وعبد الخالق نجم بالهادلي 2006 في بعد جودة الحياة التعليم والدراسة وتتعارض معها في باقي البعاد حيث أشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد الجودة هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة ومتوسط في بعدين: هما جودة الصحة العامة وجودة شغل أوقات الفراغ، ومنخفض في بعدين أيضا هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أشارت النتائج إلى جودة تأثير دال إحصائيا في متغير البلد والنوع وفي التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص وفي التفاعل الثلاثي بين البلد والنوع والتخصص على جودة الحياة.

ويتضح من هذا بأن التحصيل الدراسي للتلميذ، يعتبر أول مؤشر على مدى ما خلفته المدرسة من آثار تعليمية ومعرفية لدى المتعلمين، ولذلك نجد معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت تقنيات وأساليب وطرق التدريس تجعل منه المعيار المعبر عن الفاعلية والفضل أو النجاح، كما أن التحصيل التلميذ قد يكون مرتفعا أو منخفضا وضعيف وهذا الاختلاف يرجع لعدة أسباب قد ترجع إلى التلميذ نفسه أو إلى خلل تربوي وهفوات تقوم بها الهيئات المعنية.

غير أن المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية، أصبحت اليوم عرضة انتقادات من طرف رواد الفكر التربوي، بحيث بدأ يطلق علل العملية التي تقوم بها أسم التعليم التقليدي، بعدها تم ظهور العديد من التكنولوجيا الحديثة التي عزت الميدان التعليمي، وألغت العديد من شروط التمدرس، كإجبارية الحضور داخل الصف والالتزام بمواقيت محددة، مع تقديم أكبر قدر فكري ومعرفي بواسطة أجهزة خاصة وبرامج معلوماتية أو مقررات وفصول افتراضية، ولذلك وجد المختصون التربويون أنفسهم في موقف حرج، وهو الخوف من البقاء على المفهوم التقليدي للمدرسة، أو القفز إلى الأسلوب الحديث للتعليم الإلكتروني الافتراضي، وهذا راجع لعدم الدراية إذا كان هذا

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

الأسلوب التعليمي الحديث بحاجة إلى تكيف أو انتقاء حسب ما تتوفر عليه الشروط في كل منطقة جغرافية، كما أن التلميذ في عصرنا هذا لم يعد بمقدوره التخلي على بعض الوسائل التكنولوجية بل أصبحت من الضروريات التي يتوجب توفرها سواء على الصعيد المعرفي أو غير ذلك، وباعتبار أن ظاهرة العزوف المدرسي أو النفور لا يرجع إلا لعدم توافق التلميذ مع النظام الداخلي للمؤسسات التربوية الذي يلزمه بالبقاء وتجعله مقيد وملزم على تواجده في داخلها طوال اليوم، ما قد يمنعه من العمل أو القيام بأعمال أخرى قد تكون ضرورية في حياته، هذا ما دفعنا إلى التفكير في كيفية تعليمية أخرى سهلة التناول وذات فعالية إيجابية في المستوى التحصيلي له، الذي سبق وذكرنا أنه مؤشر محاكات التقييم ويقول ( الدباسي ) في هذا الصدد “ إن التقدم في مجال المعرفة أصبح متطورا، خاصة فيما يتعلق بمجال التقنيات الحديثة واستخداماتها، وسبل الاستفادة منها في العملية التعليمية ما قد يجعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعة وفاعلية لدى المتعلم “ كما شهدت عدة دول تطورات فائقة في هذا المجال، بفتح عدة مراكز تعليمية وحتى جامعات عبر شبكات الأنترنت مثل جامعة آل لوثاه بمدينة دبي بالأمارات العربية المتحدة، وهي أول جامعة إلكترونية بالعالم العربي. بالإضافة إلى عدة وحدات تعليمية افتراضية ظهرت في عصرنا الحالي، وهذا ما أدى لإنجاز عدة دراسات حول هذا النوع من التعليم.

### 5.2 عرض وتحليل النتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة العلاقة بين العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد أسفرت النتائج هذه الفرضية على عدم وجود علاقة ارتباطية بين العلاقة بين العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد اتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة على مهدي كاظم وعبد الخالق نجم بالهادلي 2006: حيث أشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين من أبعاد الجودة هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية وجودة التعليم والدراسة ومتوسط في بعدين: هما جودة الصحة العامة وجودة شغل أوقات الفراغ، ومنخفض في بعدين أيضا هما: جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، كما أشارت النتائج إلى جودة تأثير

## الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

دال إحصائياً في متغير البلد والنوع وفي التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص وفي التفاعل الثلاثي بين البلد والنوع والتخصص على جودة الحياة.

حيث كان الطلبة العاملين أعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف، في حين كان الطلبة العاملين أعلى في جودة شغل وقت الفراغ وإدارته، وأما في متغير النوع فقد كان الذكور أعلى في جودة الصحة العامة وجودة العواطف وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته، أما العلاقة بين دخل الأسرة والمعدل التراكمي وأبعاد جودة الحياة فقد كانت غير دالة مع الدخل ودالة مع المعدل التراكمي في بعدين: هما جودة الحياة الأسرية، وجودة شغل وقت الفراغ وإدارته.

وقد أسفرت النتائج هذه الفرضية على عدم وجود علاقة ارتباطية بين العلاقة بين العواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث تشير دراسة رغداء على نعيصة (2012) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة دمشق وتشيرين حسب متغير المحافظة التخصص والجنس بالإضافة إلى تقييم للمجالات المتضررة من تحقيق جودة الحياة، ومحاولة استخلاص بعض المضامين المتعلقة بأسباب هذا الانخفاض في حال وجودها، ووضع مقترحات لتنميتها وطبقت مقياس جودة الحياة للطلبة من إعداد منسي وكاظم (2006).

بلغ عدد أفراد عينة البحث الكلي (360) طالبا وطالبة من جامعتي دمشق وتشيرين، مقسمين على 180 طالبا من كلتا الجامعتين، توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود مستوى جودة الحياة منخفضا في بعدين هما جودة الصحة وجودة الجانب العاطفي، ارتفاع أداء الطلبة في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والنفسية.
- تأثير كل من المحافظة والجنس والجامعة على أبعاد جودة الحياة لدى الطلبة: وجود تأثير دال إحصائياً للجامعة في الأبعاد الخمسة، وجود تأثير دال إحصائياً للجنس في بعدين، هما الصحة العامة، والحياة الأسرية، وجود تأثير دال إحصائياً للتخصص في ثلاثة أبعاد وهي الحياة الأسرية والعواطف والصحة النفسية.
- عدم وجود علاقة دالة بين دخل الأسرة وأبعاد جودة الحياة كانت جميع معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً

### 2. 6 عرض وتحليل النتائج الفرضية السادسة:

تنص على ما يلي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة العلاقة بين الشغل والوقت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وقد أسفرت النتائج هذه الفرضية على عدم وجود علاقة ارتباطية بين العلاقة بين الشغل والوقت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي، تتفق مع دراسة د: شاهر خالد سليمان، جامعة تبوك: المملكة العربية السعودية في جودة الحياة شغل الوقت وإدارته والتعليم والدراسة أما باقي الأبعد فهي تتعارض معها عنوان الدراسة: قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، وهدفت الدراسة إلى:

- الوقوف على مستوى جودة الحياة للطلاب الجامعي كما يراها طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.
- دراسة الفروق في جودة الحياة تبعا لاختلاف التخصص (علمي، أدبي)، والتقدير التراكمي للطلاب (جيد جدا فأكثر، جيد مقبول).
- الكشف عن العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الدخل الشهري لأسر الطلاب الجامعيين. تم اختيار عينة عنقودية حجمها 649 طالبا من طلاب جامعة تبوك، وقد روعي في اختيارها تمثيلها لمتغيرات الدراسة ( المعدل التراكمي والتخصص).

### توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أظهرت النتائج ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى الطلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وجاءت جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والحياة النفسية وجودة الصحة العامة ومنخفضا في جودة التعليم وجودة شغل الوقت وإدارته، حيث تشير دراسات تناولت مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة.

وتتعارض نتائج دراستنا الحالية مع دراسة (Nelson، 2003) هدفت التعرف على العلاقة بين الصحة النفسية ومهارات إدارة الوقت (حل المشكلات \_ استمارة وقت الفراغ \_ التنظيم وتوظيف الأنشطة الترفيهية وأوقات الراحة، وقد أثبتت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين مهارات الوقت والصحة النفسية.

خلاصة وآفاق الدراسة  
ومقترحاتها

### خلاصة وآفاق الدراسة ومقترحاتها:

لقد هدفت الدراسة الحالية إلى البحث في العلاقة بين جودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، باعتبار هذين المتغيرين لهما أثر بالغ في حياة التلاميذ دراسية أو الحياتية منها.

وبناء عليه تم تقديم الإطار النظري لكل من متغيري الدراسة وتم محاولة الإلمام بكل ما يخص موضوع جودة الحياة وابعادها والتحصيل الدراسي.

وتم بناء على مشكلة الدراسة تناول فرضيات الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة العامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الصحة العامة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة التعليم والدراسة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة والعواطف والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

في ضوء ما أسفرت عليه النتائج الدارسة يتضح ما يلي:

- تهيئة الظروف المادية والنفسية والاجتماعية للتلميذ بصفة عامة ووضع برامج خاصة بجودة الحياة في ميدان الدراسة بما يضمن الرضا والطمأنينة والراحة النفسية التي توصل إلى مشاكل معدومة.

## خلاصة وآفاق الدراسة ومقترحاتها

- تبنى استراتيجيات فعالة قائمة على تنمية مختلف جوانب حياة التلميذ وذلك لرفع مستوى جودة الحياة.
- العمل على خلق محيط دراسي محفز إما من الناحية الفنية أو العملية المتمثلة في طرق التدريس والتعامل الامر الذي ينعكس إيجابا على جودة الحياة المدرسية لدى التلاميذ.
- القيام بدراسات حول جودة الحياة المدرسية في مختلف الأطوار الدراسية.
- بناء برامج إرشادية لتنمية جودة الحياة لدى تلاميذ الثانويات من اجل تحسين النظرة الايجابية للحياة.
- عمل على تفعيل دور الأسرة والتي لها أثر كبير في التغلب على العقبات الفشل الدراسي، وتسعى لتحقيق النجاح لأبنائهم.
- إجراء العديد من الدراسات في هذا المجال للتعرف على أسباب انخفاض جودة الحياة لدى تلاميذ الثانويات لتدارك هذا الانخفاض.

أهم الاقتراحات للدراسة نذكر ما يلي:

- إعداد وتقنين مقياس لجودة الحياة يصلح للفئة العاملة.
- دراسة المكونات العاملة لجودة الحياة على المجتمع المحلي.
- استكمالا لهذه الدراسة يمكن القيام بدراسات مشابهة للدراسة الحالية على باقي المراحل التعليمية (متوسط، والجامعي)
- إجراء دراسات وبحوث على شرائح أخرى غير التلاميذ.
- القيام بدراسات للكشف عن جودة الحياة وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تلقي الضوء على الجوانب المختلفة لجودة الحياة.

- تطوير قدرة التلميذ على عملية التربية الذاتية، وتوسيع آفاق البحث الذاتي عن المعرفة في ظل محدودية الإمكانيات، والتي تقف عائقا أمام تطوير الدراسة الثانوي، مما يساهم في تحقيق مستوى اعلى من جودة الحياة الدراسية.
- ضرورة تدريب التلميذ البكلوريا على مهارات إدارة الوقت وكيفية استغلاله.
- ضرورة تعيين مرشد نفسي في الثانويات، وتزويدهم ببرامج ارشادية، وتعزيز دور الإرشاد النفسي في الجامعات لمساعدة تلاميذ على اكتشاف ذواتهم، وتطوير أساليب جديد تمكنهم من تحقيق مستوى عال من جودة الحياة.

# قائمة المراجع

• المراجع بالعربية:

- 1- محمد خليفة بركات: الاختبارات والمقاييس العقلية في علم النفس، د ط، دار مصر للطباعة، مصر، د.س،
- 2- إبراهيم جابر السيد: (2015) الذكاء عند الطفل، ط1، دار الكتب المصرية، الإسكندرية،
- 3- ابن منظور أبي الفضل جمال الدين (1993): لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية بيروت.
- 4- ابن منظور لأفرقي المصري (1994) معجم لسان العرب (المجلد الحادي عشر، الطبعة الثالثة) بيروت دار صاد للنشر
- 5- الأرزاق عبد الرحمان صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الكتاب الوطنية، ليبيا
- 6- الأزرق عبد الرحمان صالح (2000): علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الكتب الوطنية، ليبيا.
- 7- أمال بن يوسف: (2008) العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر،
- 8- أمل فتاح زيدان: (2007) مجلة التربية والتعليم المجلد 14، العدد 1،
- 9- أمينة حرطاني وكريمة إزيدي (2016): علاقة المشكلات السلوكية عند الأبناء بجودة الحياة لدى الأمهات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، بدون عدد.
- 10- أنس شكشك: (2007) الذكاء أنواعه واختباراته، ط1، كتابنا للنشر، لبنان،
- 11- بحرة كريمة (2014): جودة الحياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، شهادة ماجستير في التنمية البشرية وفعالية الأداءات، وهران.
- 12- بركات محمد خليفة، (1995) علم النفس التعليمي، ط5، دار العلم، الكويت،

- 13- بروم. محمد، (2010) أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية د.ط، دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع
- 14- بشرى عناد مبارك(ب س): جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، جامعة ديالي، عدد99.
- 15- بودخيلي، مولاي، محمد، ( 2004 ) نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دط ديوان المطبوعات الجامعية.
- 16- بوزاهر سارة(2015) استراتيجيات مواجهة الضغط النفسي لدى أم الطفل التوحدي، مذكرة مكملة لشهادة الماستر، جامعة بسكرة، الجزائر.
- 17- بوعيشة آمال(2014): جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب بالجزائر، شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 18- جابر عبد الحميد جابر وزملائه(2013): دراسة مقارنة للمهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في ضوء مستويات جودة الحياة لدى أمهاتهم، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، عدد3.
- 19- جسام سناء أحمد(2009): فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسنين، دكتوراه،
- 20- حرطاني أمينة(2014): جودة الحياة لدى الامهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، شهادة ماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران.
- 21- خديجة حني(2015):جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي، شهادة ماستر في علوم التربية، جامعة حمه لخضر، الوادي.
- 22- رشاد صالح الدمنهوري وعباس محمود عوض: (1995) التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دار المعرفة الجامعية الإسكندرية،
- 23- رغداء على نعيسة (2012)، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد الأول، العدد 01جامعة دمشق.

- 24- رمزي شحدة سعيد السويركي(2013): الأمن النفسي وعلاقته بالاستقلال/الاعتمادية وجودة الحياة لدى المعاقين بصريا بمحفظات غزة، شهادة ماجستير في علم النفس الجامعة الاسلامية، غزة.
- 25- سالم عبد الله الفاخري: (2018) التحصيل الدراسي، د ط، مركز الكتاب الأكاديمي، د.ب.
- 26- سلاف مشري(2014): جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، عدد8.
- 27- سمير عبد السلام وزملائها(2015): جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها، مجلة العلوم التربوية، العدد2.
- 28- سهير زكي محمود سرحان: (2015) الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة،
- 29- شاهر خالد سليمان، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي العدد 117، جامعة تبوك 117\_ 155.
- 30- شحاتة محمد ربيع(2006): أصول الصحة النفسية، ط6، دار الأنجلو المصرية، مصر.
- 31- شيخي مريم(2014): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة(دراسة ميدانية في لبعض المتغيرات)، شهادة ماجستير في الانتقاء والتوجيه، جامعة أبي بكر بلقيدتلمسان.
- 32- صاحبي عبد الرؤوف، (2019) التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مذكرة لنيل شهادة الماستر في لأرط فونيا،
- 33- صالح اسماعيل عبد الله الهمص(2010): قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير علم النفس، الجامعة الاسلامية، غزة.

- 34- عايدة محمد العطا(2014): تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة السودان
- 35- عبد الرحمان العيسوي: (1974) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية
- 36- عبد الكريم عبيد جمعة الكبيسي(2016): قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، قسم العلوم السلوكية، جامعة عمر مختار ليبيا، العدد39.
- 37- عبد المجيد عواد، مرزق أبو عمرة، (2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير جامعة لأزهر، غزة.
- 38- علي حسين الحلو(2016): قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 48.
- 39- علي عبد الحميد أحمد: (2010) التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، ط1 ، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان،
- 40- العيساوي عبد الرحمان، (2002) القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر،
- 41- غدي عمر محمود عصفور(2012): الضغوط النفسية لدى أمهات المراهقين المتوحدين، مذكرة مكملة لشهادة الماجستير، جامعة عمان العربية، عمان.
- 42- فوزية داهم(2015): جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، شهادة ماستر إرشاد وتوجيه، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- 43- قنديل شاکر. معجم علم النفس التربوي، دط، دار النهضة العربية، بيروت،
- 44- محسن علي عطية، 2008 الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،

- 45- محمد حامد إبراهيم الهنداوي(2011): الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضاع جودة الحياة لدى المعاقين حركيا، شهادة ماجستير علم النفس، جامعة الازهر.
- 46- محمد رضا البغدادي:(1998) الأهداف والاختبارات في المنهاج والطرق التدريس، القاهرة دار الفكر العربي
- 47- محمد عبد الحليم منسي وعلى مهدي كأضم (2006)، مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس.
- 48- محمد علي إبراهيم(2013): جودة الحياة وعلاقتها بقوة الأنا لدى مدرسي التربية الرياضية، جامعة ديالي، مجلة الفتح، العدد54.
- 49- أحمد عمر محمد أبو الرب، وفراس أحمد سليم(2013): جودة الحياة لدى المعاقين سمعيا مقارنة بغير المعاقين في المملكة العربية السعودية المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد(2)، عدد (5).
- 50- محمد فوزية، وآمال بوعيشة(2013): معوقات جودة الحياة الاسرية، الملتقى الوطني الثاني "الاتصال وجودة الحياة في الاسرة"، أيام 10.9 أبريل، جامعة قاصدي مرياح ورقلة.
- 51- مريم عيسي الشيروي (ب س): السلوك التكيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيا بدرجة بسيطة في دولة قطر، مجلة الطفولة العربية، العدد54.
- 52- مزيود أحمد، (2009)، اثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة.
- 53- مسعودي أحمد(2015): بحوث جودة الحياة في العالم العربي، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد20، واهران.
- 54- مغار عبد الوهاب (2009) السلوك الإشرافي وعلاقته بالمرود الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة،

- 55- نضال حمدان المصري ومحمد أحمد الأغا(2014): إطار مقترح لتطبيق منهجية SixSigma، كمدخل لتحسين جودة الحياة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، مطبوعات جائزة خليفة التربوية.
- 56- هنودة علي(2013): التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 21
- 57- يوسف ميخائيل أسعد، بدون سنة "رعاية المرانقين"، القارة، مكتبة غريب.

### المراجع بالأجنبية

- 1- Boussena M:cherifati - Merabtine D:zahi c-(1993):Eléments de réflexion pour la mise en place D un système d information pour orientation professionnelle
- 2- JDelwende SORGHO (2008) Origine sociale et performances scolaires analyse de linfluence des facteurs socio économiques sur les resultats Etude de cas du lycee Riale et du college Naaba zoungrana de tenkodogo Universete de Ouagadougou UFR SH.
- 3- joseph M.juran(1998): juran's Quality Handbook
- 4- RapporN:1 cerpeq Alger-p ،SureshPrabu(2015): A study On Academic Stress a mong Higher Secondary Students ، International journal of Humanities and Social invention.

الملاحق

الملحق رقم: (01)  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة حماة لخضر الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية  
قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

أخي الطالب أختي الطالبة تحية طيبة...  
في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي نضع بين يديك هذا الاستبيان، نرجو منك قراءة كل الفقرات ومن ثم الاجابة عليها بصراحة، وذلك من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة التي تعبر عن رأيك. وتؤكد أنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وأنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستحظى بسرية تامة.

المعلومات الأولية:

ثانوية: .....

الجنس : ذكر  انثى

التخصص: .....

المعدل ثلاثي الثاني: .....

الرقم	الفقرات	دائما	أبدا
1	لدي إحساس بالحياة والنشاط		
2	أشعر ببعض الآلام في جسمي		
3	أضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا		
4	تتكرر إصابتي بنزلة البرد		
5	لا أشعر بالغثيان		
6	أشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله		
7	أنام جيداً		
8	أشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم الرئيسي.		
9	أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ		
10	أحصل على دعم عاطفي من أسرتي		
11	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين		
12	أشعر بأن والديّ راضيان عني		
13	لديّ أصدقاء مخلصين		
14	علاقاتي بزملائي رديئة للغاية		
15	اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه.		
16	بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي		
17	أشعر بأنني أحصل على دعم أكاديمي من أساتذتي		
18	الأساتذة يرحبون بي ويجيبوني عن تساؤلاتي		
19	أجد صعوبة في الحصول على استشارة علمية من أساتذتي		
20	أشعر بأن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية.		

		أشعر بأن الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية.	21
		أنا فخور بهدوء أعصابي.	22
		أشعر بالحزن بدون سبب واضح.	23
		أشعر بأنني محبوب من الجميع.	24
		أشعر بأنني متزن انفعالياً.	25
		أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب.	26
		أستطيع ضبط انفعالاتي.	27
		أستطيع الاسترخاء بدون مشكلات.	28
		ليس لدي وقت فراغ، فكل وقتي ينقضي في الاستنكار	29
		أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد	30
		أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة	31
		أهتم بتوفير الوقت للنشاطات الاجتماعية	32
		تنظيم وقت الدراسة والاستنكار صعب للغاية	33
		ليس لدي وقت للترويح عن النفس	34
		لا يوجد لدي برنامج منظم لتناول الوجبات الغذائية	35